

ادارة البلدية واللجنة المركزة للمخيم الـ ١٦ عشية الافتتاح:

كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين والانطلاق، اليـوم، في مخيـم العمـل في النـاصرة

* التسجيل للمخيم يبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم وحفل الافتتاح في الثامنة من مساء اليوم، الخميس * ظاهرة تتجدد: فرق عمل منظمة تتطوع على اساس نواد وهيئات * الكشاف الاسلامي: فرقة مهنيين من ٣٦ متطوعا * تحيتان من شبيبة مبام وشاسي *

(اقرأ ص ١٢)

* الخميس ١ آب ١٩٩١، الموافق ٢ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* יום חמישי 1.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל Vol. 68/48 - 1.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

بيكر يصل اليوم الى اسرائيل وبسمرتنيخ يصل بعده

بـوش وغورباتشوف: مـؤتمر السلام في تشرين الاول القادم!



• ياسر عرفات: الشعب الفلسطيني يريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية (ص ١٠) • «اسرائيل لن تشارك الا بعد الحصول على تأكيدات حول تشكيلة الوفد الفلسطيني» • ادارة الجبهة وكتلة الجبهة ترحبان بقرار عقد مؤتمر السلام • ترحيب من المجموعة الاوروبية ومصر تؤكد عدم وجود تفاهم مع اسرائيل حول التمثيل الفلسطيني •

• موسكو – الوكالات – اعلن الرئيسان الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال مؤتمر صحفي مشترك في موسكو أمس الاربعاء، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقا على مبدأ الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل

• البقية على صفحة ١٠ •

ق.و.م. تتمسك بمنظمة التحرير والحقوق الوطنية والقدس وتدعو الى احباط المخطط الامريكي - الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية

• «الولايات المتحدة تهدف من خلال جولات بيكر الى تمرير مخطط التطبيع بين الدول العربية واسرائيل وفرض حل استسلامي امريكي يستند جوهره الى الحكم الذاتي بديلا عن الحقوق الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة» • ادانة محاولات فرض بديل لـ م.ت.ف. وتغييب موضوع القدس والقبول بمؤتمر هزيل قائم على الاشتراطات الامريكية – الاسرائيلية • ادانة اقتراح مبارك بمقايضة وقف الاستيطان برفع المقاطعة العربية لاسرائيل •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها رقم (٧٣) الذي وزع، امس (الاربعاء) في المناطق المحتلة تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واصرارها على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتمسكها بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.. واكدت استحالة فرض اية تسوية بالقفز عن دور م.ت.ف. وما تمثله من برنامج وحقوق وطنية ثابتة غير قابلة للانتقاص او المساومة، بما في ذلك موضوع القدس. ودعت الى احباط المخطط الامريكي – الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية.

ورفضت ق.و.م في بيانها المخطط

• البقية على صفحة ١١ •

استشهاد مسن من الفندقومية وطفل رضيع من مخيم عسكر القديم جراء استنشاق الغاز!

{اقرأ ص ٤}



لتبق الناصرة رائدة للنضال وقلعة للوحدة الوطنية الشعبية!

■ يفتتح في الساعة الثامنة من مساء، اليوم الخميس، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مخيم العمل التطوعي السادس عشر في المدينة.

ومع أن العطاء بسخاء، خدمة للمصلحة العامة، شيمة عريقة من شيم شعبنا الا اننا نشير باعتزاز الى ان بلدية الناصرة في عهدها الجبهوي، منذ ١٩٧٥ بادرت، بشكل رائع لاطلاق الطاقات الطيبة والمبدعة لاهل الناصرة ولشعبنا عموما وحولت مخيمات العمل التطوعي الى ظاهرة اجتماعية هامة، تطويرية وانسانية واخلاقية معا.

خلال ١٥ مخيما غيرت البلدية وجه الناصرة وحققت انجازات ضخمة في كل مجالات الحياة اليومية بدءا بتعبيد عشرات الشوارع التي كانت ترابية، في اطراف المدينة ومد شبكات المجاري ومد خطوط جديدة للمياه واستبدال الخطوط القديمة بخطوط جديدة وانتهاء باعمال تزيين وتجميل واقامة اسوار واقية ودرابزينات وغيرها.

والناس، بحق، يتعاملون مع كل انجاز تحقق كحقيقة واقعة ويطالبون البلدية ويطالبون انفسهم بالمزيد من التطوير والمزيد من جعل الحياة ارقى وأجمل..

لقد قلنا في الماضي ونقول الان، اكثر من اية فترة سابقة، ان انجازات البلدية برئاسة توفيق زياد وادارة الجبهة لم تكن فقط في مجال التطوير المادي بل في بناء وتوطيد وتعميق الوحدة الوطنية الاجتماعية لاهل المدينة الذين صهرهم الوعي والمسؤولية بنيانا مرصوصا قائما على المحبة والتسامح والاحترام، كل العائلات عائلة واحدة وكل الطوائف اهلا واخوة وشركاء حاضر ومستقبل ومصير.

وفي هذا المجال، ايضا، كانت الناصرة رائدة وسباقة فساهمت مساهمة كبرى في خلق روح العطاء والتعاون والوحدة الوطنية لشعبنا.

المرحلة صعبة فعلا. ولعل صعوبات المرحلة بالذات تزيد من الحاجة الى اليقظة لصيانة الوحدة الوطنية وتراص الشعب وتلاحم صفوفه. كما ان المرحلة الصعبة جدا ماليا في السلطات المحلية، بما فيها بلدية الناصرة، تتطلب العطاء والابداع التطوعي والتعاون بين السلطة المحلية والاهالي.

كل هذا يجعل من مخيم العمل الـ ١٦ في الناصرة، الذي يفتتح اليوم حدثا نصراويا وقطريا معا. لقد غيرت ادارة بلدية الناصرة من الطابع العام للمخيم، بالاعتماد اساسا على قوى تطوعية من الناصرة والوسط العربي، كما ان المشاريع ستهتم اساسا بتجميل المدينة وزرع الاشجار والورود لجعلها اكثر خضرة واكثر جمالا.

«الاتحاد» التي واكبت مسيرة الناصرة الجبهوية منذ عشية انتخابات ١٩٧٥ الى الان تعتز بانها كانت سجلا امينا لهذه اليقظة الرائعة وانتصار الارادة الشعبية الجبهوية وانجاز المشاريع. ونحن ندعو اهلنا في الناصرة، وفي كل البلاد، الى التطوع للناصرة - قلب شعبنا وجبينه الناصع وعنوان نضاله العام.

ولتبق الناصرة قلعة قوية للوحدة الوطنية الاصيلة العميقة ورائدة في نضال السلطات المحلية وكل جماهيرنا العربية.. وشعبنا كله - على طريق الناصرة!

(«الاتحاد»)

ممثلو الهيئات الشعبية في عكا في اجتماع لهم:

دعوة الشرطة للعمل على الغاء زيارة زئيفي الى عكا يوم (٨/٦)

*** التوجه لاعضاء الكنيست اليساريين للتواجد في عكا يوم الزيارة والى البلدية لمقاطعة الزيارة كلها ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد ممثلو الهيئات الشعبية في عكا، امس الاول، اجتماعا في روضة حركة النساء الدمقراطيات في البلدة القديمة، حضره حشد من ممثلي الهيئات التالية: الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات والحركة الاسلامية ولجنة مكافحة المخدرات ومؤسسة الطلاب الجامعيين والكشاف الاسلامي ومجلس لجان الاحياء في عكا القديمة واعضاء البلدية العرب، وذلك للتداول حول كيفية التصدي للمظاهرة الاستفزازية التي سيقوم بها الوزير بلا وزارة الترانسفيري، رحبعام زئيفي، برافقة مجموعة من اعضاء حركة «موليدت» في الشمال لعكا القديمة بحجة زيارة كنيس يهودي اكتشف مؤخرا، حيث سيرفع المتظاهرون الشعارات واللافتات ويرددون الهتافات المعادية للعرب وذلك في (٩١/٨/٦).

وبعد التداول في الموضوع اتخذت القرارات التالية: * اقامة ثلاث تظاهرات رفع شعارات في عدة اماكن في عكا القديمة في يوم الزيارة * التوجه لمدير شرطة عكا ودعوته لالغاء المظاهرة * التوجه لاعضاء كنيست من القوى اليسارية للتواجد في عكا اثناء الزيارة - علم مراسلنا ان هناك حوالي عشرة اعضاء اعلنوا استعدادهم للتواجد في عكا * توزيع منشور على الاهالي * التوجه لبلدية عكا واعضاء البلدية العرب واليهود لمقاطعة الزيارة كليا. وعلم ايضا ان الاعضاء العرب الاربعة قرروا مقاطعة الزيارة وعدم التواجد في البلدية كليا في يوم (٨/٦).

هذا وتستمر الهيئات والمؤسسات الشعبية في بذل الجهود واجراء الاتصالات والتداول في خطوات اضافية بناء على نتائج الاتصالات مع المسؤولين في عكا. وتسعى لتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية للتصدي للمظاهرة الهادفة الى تخريب علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك.

واكد الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا ان زئيفي واعضاء حركته لم يتقدموا حتى اليوم بأي طلب للحصول على تصريح للقيام بمظاهرة في عكا القديمة.

من جهة اخرى رفض الضابط المسؤول في مركز شرطة عكا السماح لممثل الهيئات الشعبية في عكا تعبئة نماذج للحصول على تصريح للقيام بتظاهرات رفع الشعارات معللا ذلك انه لن يسمح لاي طرف كان التظاهر في يوم الزيارة.

وعلم مراسلنا ان ضابط مركز شرطة عكا لن يستقبل وفد الهيئات الشعبية اليوم الخميس، واكد ممثل الهيئات الذي قابله لمراسلنا: لن يستقبل الضابط سولومون وفدنا بحجة انه لن يسمح بالقيام باية مظاهرة في عكا القديمة لا لاعضاء موليدت ولا لغيرهم وذلك حفاظا على جو التعايش الطيب السائد في عكا وعدم السماح بتعكير الحياة المشتركة وتسميم الاجواء.

وعلى ضوء ذلك يجتمع اليوم ممثلو الهيئات الشعبية واعضاء البلدية العرب للتدارس حول التطورات وتأكيدات ضابط مركز الشرطة والتأكد من صحتها واقرار خطوات جديدة.

الرسوم الالزامية التي سيدفعها اولياء الامور في السنة الدراسية المقبلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت وزارة المعارف المبالغ التي يحق للمدرسة جبايتها من اولياء الامور خلال السنة الدراسية المقبلة وهي كالتالي:

رياض الاطفال - مواد للاشغال والالعاب - (٤٨) شيكلا وتأمين اصابات شخصية (١٢) شيكلا.

ومن الصفوف الاولى حتى السادسة - مواد للاشغال - (٣٢) شيكلا وخدمات صحية (٣٧) شيكلا خدمات صحية لمعالجة الاسنان (خدمات شاملة) - (٣٦) شيكلا وخدمة اساسية بدون معالجة الاسنان (١٨) شيكلا.

ومن الصفوف السابعة حتى التاسعة - مواد فنية - (٥٠) شيكلا وخدمات صحة - (٣٧) شيكلا وخدمات معالجة الاسنان (شامل) - (٣٦) شيكلا وخدمة اساسية - (١٨) شيكلا.

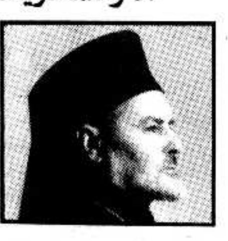
ومن الصفوف العاشرة حتى الثاني عشر - مواد تعليمية واشغال ومختبر (٣٦) شيكلا. بالاضافة الى ذلك فان كل عائلة ملزمة بدفع رسم سنوي قدره (٤٦) شيكلا مقابل الحراسة بالاجرة.

وقررت وزارة المعارف انه مقابل الرحلات التثقيفية التي تنظمها المدارس يجب وضع سعر محدد. واذا لم تنفذ المدارس هذه الرحلات، التي اقرتها الوزارة، فانه يجب تخفيض السعر بشكل نسبي.

واصدرت الوزارة توجيهاتها الى المدارس بهذا الخصوص وتطالب ادارة كل مدرسة بان تفصل لكل ولي امر طالب كل الخدمات التي يجب ان يدفع مقابلها.

ويشير توجيه الوزارة الى انه ممنوع ايقاف اي تلميذ عن الدراسة بسبب عدم دفع رسوم الخدمات كما يحق لتلميذ ابن عائلة فقيرة استخدام الخدمات والمشاركة في الرحلات حتى وان لم يدفع الرسوم.

حفل تأبيني في الناصرة امس للمرحوم الارشمندريت نتنائيل شحادة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم، مساء امس، في ساحة كنيسة البشارة للروم الكاثوليك حفل تأبيني كبير للمرحوم الارشمندريت نتنائيل شحادة بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته.

ترأس حفل التأبين السيد الياس زهر، رئيس المجلس الملي للطائفة الكاثوليكية في الناصرة وتكلم فيه السادة: حبيب عموري (عن المجلس الملي للطائفة الكاثوليكية)، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الشيخ محمد جمال، شيخ الجامع الابيض، الاستاذ يوسف نخلة (عن الجمعية الخيرية)، الاستاذ حنا مخول، الحاج سمعان ارسلان (عن الكشاف الاسلامي)، الاب برنابا اشقر، كاهن الطائفة الاورثوذكسية (عن اللجنة المسكونية)، السيد انطوان شاهين (عن وزارة السياحة وصوت اسرائيل)، الاستاذ شفيق عزام (عن الطائفة الكاثوليكية في شفاعمرو). والقى الاستاذ حبيب شحادة كلمة شكر باسم آل الفقيد.

واشاد الخطباء بمزايا الفقيد وخصوصا عمله المستمر من اجل وحدة اهل الناصرة بكل طوائفها وحاراتها ومن اجل ازدهار المدينة. ونوه المتكلمون بأن الراحل الكبير ساهم في تأسيس لجنة مكافحة الاجرام، ولجنة رعاية المسنين واللجنة المسكونية. كما تعاون تعاونا وثيقا مع بلدية الناصرة وكل هيئات المدينة خدمة للمصلحة العامة.

هذا وقد اقيمت قبل حفل التأبين صلاة عن روح الفقيد باشتراك عدد كبير من الكهنة في مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران الروم الكاثوليك.

في كرمئيل:

انتحار فتاة والاعتداء على أخرى!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقدمت الفتاة عنات طال، (٣٢) عاما، عزباء، من مواطني كرمئيل على وضع حد لحياتها، صباح امس دون معرفة السبب والدافع وذلك بالقفز من الطابق الثالث، من بيتها الواقع في شارع «التينة».

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وافراد نجمة داوود الحمراء برفقة طبيب اعلن وفاتها في المكان.

من جهة اخرى تقدمت فتاة في الثانية والعشرين من العمر صباح امس بشكوى الى الشرطة في كرمئيل ضد شابين حاولا اغتصابها واعتديا عليها في الحديقة العامة البلدية وذلك خلال مهرجان الرقص الذي اقيم في المدينة، حيث اعتقلت الشرطة عدة شباب من نحف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية- شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٣١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي *	٢.٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٧٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٩٧٠ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٠٠ ش.ج
● "أسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٦٨٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦٧) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ندوة سياسية كبرى في سخنين، بدعوة من المجلس المحلي:

ايبي نتان : «القضية الفلسطينية هي جوهر صراع المنطقة ويجب التفاوض مع م.ت.ف لتحقيق السلام الحقيقي»

● شارك في الندوة بالاضافة الى ايبي نتان: سالم جبران ولطيف دوري وابراهيم قراعين وادار الندوة: رئيس المجلس مصطفى ابو ريا ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اجمع المشاركون في الندوة السياسية ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وبينها وبين الدول العربية، هو الحل الامثل والضمان الاكيد لتوفير الامن والاستقرار لشعوب المنطقة جمعاء.

وكانت هذه الندوة قد عقدت في «متنزه سخنين للافراح»، مساء امس الاول (الثلاثاء)، ودعا اليها المجلس المحلي، وحضرها المئات من العمال والموظفين ومدراء المدارس والمعلمين من سخنين والقرى المجاورة، وشارك فيها كل من ايبي نتان، داعية السلام المشهور، ولطيف دوري، عضو مركز السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، وابراهيم قراعين، مدير مكتب الخدمات الصحية الفلسطينية، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

افتتح الندوة وادارها رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا الذي رحب بدعاة السلام من الشعبين، ومن اسرائيل وفلسطين.

ثم تحدث داعية السلام ايبي نتان حول اهداف نضاله ودوافعه من اجل مساعدة الاجيال الناشئة من كلا الشعبين، وتوفير الحياة الافضل لهذه الاجيال. وابدى استغرابه من اللامبالاة التي يتصف بها المجتمع الاسرائيلي، وان نضاله جاء من اجل ايقاظ الرأي العام وتحريكه. واضاف «قد يكون عذابي والمي هو الوسيلة التي توقظ الضمير».

وعبر نتان عن سروره بوفود التضامن التي زارته خلال فترة اضرابه عن الطعام من كافة فئات الشعبين، وسرد قصة اتصالاته بشخصيات من م.ت.ف، وبعرفات شخصيا، وقبل ذلك مع «العدو» المصري، مؤكدا انه طوال الوقت كان في الجانب العربي من يمد يده للسلام، الا ان هذه اليد لم تلاق تجاوبا في اسرائيل. وقال: «ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع، ويجب التفاوض مع م.ت.ف التي تمثل هذه القضية».

واشار الى «قانون الارهاب» بقوله ان هذا القانون هو من صنع الانسان وفي الامكان، بل يجب تغييره، لانه قانون غير دمقراطي، مسيء وضار. واكد انه كلما ازداد عدد خارقيه كلما تعذر على السلطة توقيع العقوبات بحقهم. وقال: امامي سنة من السجن وهذا لا يخيفني «فالسجن – كما يقولون – للرجال»! علينا جميعا الا نخاف شيئا، وليس امامنا الا طريق السلام.

● نريد سلاما لا هدنة ●

وعن الموقف الامريكي وجديده تحدث ابراهيم قراعين فأشار الى تبني الموقف الامريكي معارضة قيام الدولة الفلسطينية، ومن هنا اعتراضها على التمثيل الفلسطيني. واضاف: انه عندما يكون الحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني فان الشرعية يكون لها في نظرهم مفهوم آخر غير مفهومها بالنسبة لمنطقة الخليج، والذريعة الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج.

وفضح السيد قراعين ما ترمي اليه السياسة الامريكية من اخراج م.ت.ف من اللعبة السياسية، وبذلها الجهود لاشغالنا في قضايا جانبية، وبالمقابل، فقد كان قرار م.ت.ف. عدم الخروج مع ان الخيارات امامنا شبه معدومة.

وقال: لقد كان مضمون دعوة بيكر لنا هو دخول المفاوضات «على التوكل»، والاعتماد على ديناميكية المفاوضات. ان ما تشهده الساحة هو حل امريكي وفق الشروط الاسرائيلية. واكد «اننا نفهم ما نريد، ونفهم ما يريد الآخرون، ونتصرف وفق هذا الفهم». واستشهد بتصريح عرفات رئيس م.ت.ف بأن «يدنا ممدودة للسلام لا للتطبيع». واضاف بأن اي حل يستثني م.ت.ف هو حل يؤدي الى «كامب ديفيد» جديد، بينما نحن نسعى لتحقيق السلام وتطبيق الشرعية واحقاق حقوق شعبنا، وان اي حل يتجاهل ذلك لا يؤدي الى سلام، بل الى هدنة شبيهة بهدنة سنة ١٩٤٨.

● بدون سلام لن يكون مستقبل لاسرائيل ●

وتحدث لطيف دوري عن قوى السلام في اسرائيل وامكانية توحيدها، مؤكدا ان السلام يكون مع الفلسطينيين بالاساس. وقال نحن ندعو الى وحدة جميع قوى السلام بغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية، وانتقد قوى اليسار الصهيوني التي بدل ان تنتقد قانون الارهاب انتقدت ايبي نتان على خرقه للقانون. واضاف لقد كنت متشائما قبل الانتفاضة، ولكنني اليوم متفائل، اذ ان الانتفاضة ترمي الى تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وكل حديث عن خبو الانتفاضة هو كلام فارغ، فجيل الاحتلال هو الذي فجرها، وهو لا يخسر سوى قيوده، ولن تنجح السلطات في قمع الانتفاضة، ولا في قمع ارادة الشعبين في تحقيق السلام.

● الضمير هو القانون ●

وتحدث سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» عن وضع الجماهير العربية فيما يتعلق بقضية السلام، معبرا في البداية عن الاحترام العميق الذي تكنه هذه الجماهير لداعية السلام، ايبي نتان، كما وجه انتقادا الى اليسار الصهيوني الذي في لحظة الحقيقة الحاسمة لم يتمكن من التخلي عن الاجماع الوطني الصهيوني، واختبأ وراء ما يسمى «المحافظة على القانون».

واضاف: ان الكثيرين من الشبان اليهود «يخرقون» القانون برفضهم الخدمة في المناطق المحتلة، ولقد صدق ليبوفيتش حين قال ان كل شاب من هؤلاء انما ينقذ ضميره الشخصي وضمير شعبه. وعندما يصطدم القانون بالضمير، فان الضمير عندها هو القانون. وايبي نتان بخرقه القانون هو وسام شرف في جبين شعبه.

وحلل جبران موقف م.ت.ف. ورغبتها الصادقة في تحقيق السلام. فقد قال عرفات في الامم المتحدة قبل ثلاث سنوات «ان الشعب الفلسطيني لا يريد ان يصفي اسرائيل، ولا يريد ان تصفيه اسرائيل، يريد السلام والحياة لاسرائيل والفلسطينيين»، هذا هو جوهر الحركة الوطنية الفلسطينية.

وعن الجماهير العربية قال: ان هذه الجماهير تريد السلام، وبامكانها ان تكون جسرا له، وذلك عن طريق العمل لتعميق التفاهم بين الشعبين. واشار الى اختلاف مفهوم السلام لدينا، ومفهومه لدى بيرس ورابين اللذين يزايدان على شمير في تأكيد اللاءات.

واضاف: لقد كتب على هذه البلاد وبعد مئة عام من الصراع ان يعيش فيها شعبان، وجماهيرنا العربية ستسعد برؤية العلم الفلسطيني مرفرفا في القدس، عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، لكننا نحن هنا لسنا قادمين جددا، بل نحن في ارضنا ووطننا، وسنبقى هنا. ان السلام يفتح آفاقا لتصعيد ولنجاح معركتنا في داخل اسرائيل، اذ عندها ستسقط ذرائع التمييز ضد شعبنا، وقطاعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي ستغير مفاهيمها. ستكون جماهيرنا نقطة اساسية من نقاط توسيع معسكر السلام والدمقراطية.

وقال: منذ خمس سنوات على الاقل طرحت م.ت.ف برنامجا واقعيا، وتحقيق السلام سيؤدي الى انفجارات في الانظمة العربية التي طالما تاجرت بالشعارات الفارغة، وكذلك في الجانب الاسرائيلي الذي جعله حكامه يعيش في غيتو، ولا يقيم علاقات طبيعية مع الجيران.

واشار جبران الى الاخطار ومظاهر التمييز التي تعاني منها جماهيرنا واكد على ان هذه الجماهير مطالبة ان تكون موحدة وتجد حلفاءها في الناحية اليهودية. ان العقبة الاساسية في تحقيق تحالف يهودي – عربي واسع هو الموقف الصهيوني المسبق. طوال الوقت وضعنا الايديولوجيا جانبا ونادينا بالاتفاق على برنامج حد ادنى. ووجه نقدا لاذعا الى الليكود الذي لا يطيق ان يكون لصوت جماهيرنا وزن في تقرير من يكون رئيس حكومة اسرائيل، ومن هذا المنطلق يعارض اقتراح انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر: «هنا نصبح زنوجا»، وعلى جماهيرنا ان تكسر هذا الحاجز الذي يسيء الينا والى اليهود انفسهم.

واختتم جبران كلمته بقوله: نحن في سفينة واحدة – سفينة ايبي نتان، سفينة السلام، ويجب التعامل مع هذه الحقيقة كواقع يدعو الى الفرح لا باعتباره عبئا.

● النقاش ●

ثم اجاب المشاركون في الندوة على اسئلة الجمهور، وتناولت الاجابات مركز م.ت.ف بعد غياب كتلة الدول الشرقية، واجابات عرفات على اسئلة ايبي نتان بشكل واضح وصريح، ودور دول المواجهة العربية، وموقف الاتحاد السوفييتي، والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان الاول والوحيد الذي طرح برنامج تقرير المصير وعودة اللاجئين، عندما لم يكن غيره يجرؤ على ذلك.

هذا وقام بتوجيه الاسئلة كل من السادة: سليمان غنطوس، علي خطيب (شعب)، محمد بشير، علي زبيدات وباسم بكر.

● من الندوة في سخنين. ويظهر في الصورة (من اليمين): لطيف دوري وايبي نتان ومصطفى ابو ريا وابراهيم قراعين (واقفا يتكلم) وسالم جبران. (تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

تقرير بنك هبوعليم:

نسبة العاطلين عن العمل تتخطى الـ ١١٪

● توقع ارتفاع اسعار السكن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة العاطلين عن العمل ١١٪ خلال شهر ايار الماضي ومن المتوقع ان يتفاقم الوضع اكثر. وسيتعكس ذلك بعد انخراط معظم القادمين الجدد في سوق العمل. هذا ما استنتجه قسم الابحاث التابع لبنك هبوعليم في تلخيص اجمالي عن وضع المرافق الاقتصادية في البلاد.

وقال تقرير البنك ان الكثيرين بدأوا في الربع الثاني من هذه السنة البحث عن عمل الامر الذي يشير الى ازدياد الايدي العاملة في البلاد.

ويقول اقتصاديو البنك ان المرافق الاقتصادية في البلاد موجودة في مرحلة خطيرة من مسألة استيعاب القادمين الجدد في اماكن العمل. وان تدخل الحكومة فقط، حال دون ارتفاع نسبة البطالة بشكل ملموس من خلال توظيف اموال في فرع البناء.

واشار التقرير الى ان البطالة المتفاقمة خلقت ضغطا من اجل اعتدال في رفع الاسعار سواء من حيث الارتفاع او من حيث الطلب على البضائع وان الارتفاع الخطير في نسبة التضخم المالي يلزم الحكومة ببذل جهود حثيثة من اجل الحفاظ على الاستقرار النسبي السائد منذ عدة سنوات. وازاء ذلك فان نشاط الحكومة الاقتصادي الحر سيتقلص بشكل ملموس، اذ ان نسبة التضخم المالي المتوقعة خلال السنة الحالية تبلغ ١٨ – ٢٠٪.

ويوصي المختصون الاقتصاديون في بنك هبوعليم باجراء اصلاحات في نظام السعر التبادلي الذي يهدف، في الاساس، الى ارتفاع تدريجي في معدل السعر بنسبة ثابتة على مدى سنة على ان يؤخذ بعين الاعتبار الحد الادنى للتضخم المالي المعقول في البلاد.

واضافت التوصية ان التغيير في السعر التبادلي يجب ان يقتطع من الحد الادنى للتضخم المالي المتوقع.

ويتوقع التقرير ارتفاع اسعار السكن في اعقاب تعديل قروض الاسكان «المشكنتا».

■ تنويه ■

ورد خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها، امس، ٧/٣١، عن اجتماع وفد لجنة الرؤساء العرب مع وزير الداخلية، اريه درعي، حول تنفيذ الخطة الخمسية. والصحيح هو منح السلطات المحلية العربية مبلغ (٧٤) مليون شيكل عن عام (١٩٩١)، و(٩٩) مليون شيكل عن كل عام من الاعوام التالية: (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥).

المستوطنون يقيمون جسرا فوق منازل البلدة القديمة في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال شهود عيان في مدينة القدس العربية المحتلة ان مستوطنين يسكنون البلدة القديمة في القدس اقاموا صباح امس الاول جسرا يمر فوق منازل واسواق الحي الاسلامي في البلدة.

وقال هؤلاء ان المستوطنين يقيمون في منازل داخل الحي الاسلامي اقاموا الجسر من اجل تجاوز المرور بين المنازل الفلسطينية في البلدة عند انتقالهم الى الحي اليهودي فيها.

وقالت مصادر فلسطينية ان مشادة وقعت بين المستوطنين وبين أصحاب المتاجر العرب الذين يمر الجسر فوق ممتلكاتهم، وان رجال الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيليين وصلوا الى المكان لمنع حدوث مواجهات.

شاب مطارد من البريج رهن الاعتقال في «انصار ٢»

● غزة – من مراسلنا – علم ان الشاب المطارد محمد محمود السوطري (٢٧ عاما) من مخيم البريج رهن الاعتقال في (انصار – ٢) على شاطئ غزة. كشفت عن ذلك مصادر الصليب الاحمر حيث كان اسم الشاب بين اسماء المعتقلين الذين تقدم قوائم بهم الى هيئة الصليب الاحمر الدولي. وتبين ايضا ان الشاب كان قد اعتقل يوم (٧/١٩) الجاري. وكانت آثار الشاب قد اختفت منذ فترة فيما كان مطاردا منذ حوالي العام.

ق.و.م في نداءاتها امس:

دعوة الجماهير العربية في اسرائيل وقوى السلام اليهودية

للقيام بنشاطات ضد الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها رقم (٧٣) الصادر امس، الى الجماهير العربية في اسرائيل للقيام بنشاطات ضد الاستيطان ولحماية الارض الفلسطينية في المناطق المحتلة المهددة بالمصادرة. كما توجهت الى القوى اليهودية في اسرائيل المساندة لنضالات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة باتخاذ خطوات عملية ضد اجراءات الاحتلال بمصادرة الارض والتصدي للاستيطان.

وناشدت الجماهير الفلسطينية والعربية في الخارج القيام بنشاطات تدعم نضالات شعبنا ضد الاستيطان وتفضح الممارسات الاسرائيلية في مصادرة الارض.

وتطرقت القيادة الوطنية في بيانها، بالاضافة الى المواضيع السياسية (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى)، الى عدة مواضيع داخلية منها انتخاب الغرف التجارية والغرف الصناعية.

وجاء في البيان: «يسعى الاحتلال من خلال انتخابات الغرف التجارية لايجاد ممثلين سياسيين للشعب الفلسطيني... ومن اجل تجريد السلطة من ذلك ومن اجل تجريدها ايضا من سياستها الانتقائية في اجراء هذه الانتخابات في بعض المناطق التي تحددها لاعتبارات تخرج عن مصالح التجار»، ودعا البيان الى بلورة موقف موحد وفق المقاييس والضوابط التالية:

١ – اجراء الانتخابات على ارضية قوائم وطنية موحدة تهتم باعضائها وتعمل على حل مشاكلهم لقطع الطريق على الاحتلال من خلال اعطاء اية صفة سياسية تمثيلية لهذه الغرف.

٢ – رفض اي تدخل من جانب السلطة في هذه الانتخابات ومواجهة تدخلها في رفض اي مرشح او قائمة.

٣ – من اجل ان تخدم هذه الانتخابات مصالح اعضائها والمجتمع المحلي في كافة المناطق، نرى ان تتم هذه الانتخابات في كافة المناطق ودون استثناء. لذلك فاننا نتوجه الى كافة الغرف التجارية بالاسراع لعقد اجتماعات للهيئة العامة للتحضير للانتخابات.

واكدت ق.و.م ان غرف الصناعة والتجارة الحالية وحسب القوانين السارية والمعمول بها قبل العام (١٩٦٧) تضمن تمثيلا متكافئا للتجار والصناعيين، وانطلاقا من ذلك اكدت ما يلي:

١ – يستمر الصناعيون الفلسطينيون بعضويتهم في غرف التجارة والصناعة كما هو الحال عليه الآن.

٢ – لا يتم التعامل مع الاوامر العسكرية الاسرائيلية المعدلة للقانون الاردني فيما يتعلق بالغرف الصناعية، كونها تحصر عضوية هذه الغرف بحفنة قليلة من كبار الصناعيين، وتترك غالبية الصناعيين خارجها...

٣ – تتوجه ق.و.م الى الصناعيين لاقامة تجمعات خاصة بهم وذلك على ارضية رفض الاوامر العسكرية وعلى اسس وطنية تضمن مصلحة وتطور الاقتصاد الوطني والصناعة المحلية.

وتوجهت ق.و.م الى الصناعيين في بيت لحم الحريصين على المصلحة الوطنية العامة ومصلحة الاقتصاد الوطني بمقاطعة انتخابات الغرفة التجارية من خلال الامتناع عن الترشيح والانتخاب كون هذه الانتخابات تتم تحت شروط الاحتلال وتتعارض مع المصلحة الوطنية العامة وتضر بالصناعيين انفسهم.

واكدت على موقفها الرافض لمبدأ التعيينات لعضوية المجالس البلدية والقروية ولجان القرى وحذرت كل من يتعامل مع هذا المبدأ. كما اكدت على قراراتها السابقة بضرورة تفعيل وتنشيط لجان الاصلاح الوطني في كافة المناطق وحل الخلافات الداخلية.

وحذرت ق.و.م من محاولات عقد صفقات بيع للاراضي، واشارت الى نهج الاحتلال بطرح مخططات تفصيلية للعديد من قرى ومدن دولة فلسطين تعرضها للاعتراض عبر الصحف اليومية في اثناء فترات منع التجول مما يحرم المواطنين من المعرفة بهذه المخططات وبالتالي حقهم في الاعتراض عليها. وناشدت المهندسين الفلسطينيين بتوعية المواطنين وتوجيههم للتصدي لسياسة الاستيطان.

وتوجهت الى الفعاليات والمؤسسات الوطنية في كافة المناطق للاسراع بتشكيل اللجان الوطنية الموسعة تعميقا للدمقراطية الفلسطينية وتوسيع دائرة مشاركة الجماهير باتخاذ القرار.

واعلنت ق.و.م ان فعاليات الشهر الجاري ستتركز على التصدي للاستيطان. وحددت الفعاليات التالية:

١ – يوم (٨/٥) تعقد في كافة المناطق ندوات حول الاستيطان وتوضيح مخططات الاحتلال الاستيطانية في كل منطقة.

٢ – يوم (٨/٩) يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والاربعين.

٣ – يوم (٨/١٢) يوم ترفع فيه الاعلام الفلسطينية والسوداء بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لمذابح تل الزعتر.

٤ – يوم (٨/١٧) تنطلق فيه المسيرات المركزية الحاشدة ضد الاستيطان وتشارك فيها كافة قطاعات شعبنا.

٥ – يوم (٨/٢١) اضراب شامل بمناسبة ذكرى مرور اثنين وعشرين عاما على جريمة احراق المسجد الاقصى المبارك واحتجاجا على سياسة الاستيطان والتهويد.

٦ – اعتبار ايام (١٢) و(١١) و(١٦) و(٢٥) ايام فتح شامل.

....

٨ – يوم (٨/٣.) يتوجه فيه المواطنون في مدن وقرى ريفنا الفلسطيني الى الارض لاستصلاحها وزراعتها.

٩ – تتوجه ق.و.م الى الحقوقيين والمحامين الفلسطينيين القيام بحملة دولية ترفع فيها المذكرات الى الهيئات الدولية والاسلامية والعربية تبين مخاطر ولا شرعية الاستيطان الصهيوني.

١. – تتوجه ق.و.م الى القوى اليهودية المساندة لنضالات شعبنا وحقوقه المشروعة باتخاذ خطوات عملية ضد اجراءات الاحتلال بمصادرة الاراضي والتصدي للاستيطان.

استشهاد مسن من الفندقومية وطفل رضيع من مخيم عسكر القديم جراء استنشاق الغاز!

● سيارة عسكرية تصدم طفلا في رفيديا ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد الليلة قبل الماضية المواطن عبد السلام ابراهيم الرباع (٦٥ عاما) من قرية الفندقومية/ جنين والطفل الرضيع محمد منصور زمزوم (١٧ يوما فقط) من مخيم عسكر القديم جراء استنشاقهما كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع القاه في الاولى متعاونون يطلقون على انفسهم اسم «الاسد المرعب» فيما القى الجنود الغاز في مخيم عسكر.

وكانت ظاهرة قذف الزجاجات الحارقة قد اسفرت امس والليلة قبل الماضية في مدينة ومخيم جنين. كما وقعت مواجهات متعددة في العديد من المواقع في الضفة والقطاع فيما استخدمت قوات الجيش مختلف اساليب القمع بما في ذلك اطلاق الرصاص الحي والعيارات المختلفة وكذلك مداهمات ضرائبية للمتاجر وفرض الغرامات والمبالغ الباهظة على اصحابها وبخاصة في طولكرم وجنين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم وواصلته على الخليل وكذلك على قرية سلواد لليوم الثاني على التوالي.

ايضا فقد فرض حظر التجول طول الليلة قبل الماضية في قرية شويكة – قرب طولكرم التي يقطن فيها الفتى الجريح سائد محمود عبد القادر لجار (١٥ عاما) الذي فر من مستشفى «رفيديا» الحكومي في نابلس. وكان الفتى قد اصيب بعيار ناري في صدره يوم ٧/٢٧ الماضي، من قوات الجيش في طولكرم واستشهد فيه الشاب اياد صباح. واجريت للفتى عملية جراحية في المستشفى قبل فراره. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان دورية عسكرية كانت ترابط بشكل دائم امام بوابة المستشفى والى ان مصادر عسكرية قالت ان حالة الفتى لا تزال في وضع متوسط يستدعي مواصلة تقديم العلاج له. هذا واضافة الى حملة التفتيش واسعة النطاق التي تمت في القرية (شويكة) فقد اجرت قوات «الامن» تحقيقا مع بعض الموظفين في المستشفى.

من جهة اخرى صدمت سيارة عسكرية في رفيديا الطفل رامي الشعيبي (٧ سنوات) واصابته بجراح في رأسه ونقله المارة الى المستشفى.

وفرض حظر تجول مؤقت، لبضع ساعات في بلدة بير زيت.

وجاءنا من مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت ان الجنود داهموا قبل ظهر امس مبنى الحمراء في رام الله (وهو مجمع لطلبة الجامعة) واحتجزوا بطاقات هوية جميع طلبة قطاع غزة الذين تواجدوا في المبنى. وجرى ايضا اعتقال الطالب المقدسي خالد الغول الذي تعرض للضرب حسب المصدر نفسه.

من ناحية ثانية لا يزال جثمان شهيد سلواد محتجزا حتى ساعات مساء امس في معهد «ابو كبير» حيث لم تنفذ سلطات الحكم العسكري وعدها بتسليمه لذويه الليلة قبل الماضية وجددت «وعدها» بتسليمه في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا وجرت مداهمات للعديد من القرى والبلدات والمخيمات وبخاصة للقبض على المطاردين. وجرت اعتقالات في بعض المواقع كان من ابرزها سلفيت (٦ شبان) وقباطية (اربعة شبان) ورمانة (حيث تمكن الجنود من اعتقال الشاب المطارد سمير فريد ابو صرص) ومخيم جنين وغيره.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا، ظل حظر التجول ساريا في مدينة ومخيم خانيونس حتى ساعات قبل الظهر (امس)

واغلقت قوات الجيش دوار الشجاعية للاشتباه بوجود عبوة ناسفة ومنعت التجار من فتح محالهم كما اغلقت شارع المنصورة في الحي نفسه فيما تمت محاصرة مبنى بلدية رفح بادعاء وجود شبان ملثمين داخله.

على صعيد آخر، اضاف مراسلنا، ان جرافات الاحتلال اقتلعت فجر امس من جانب الطريق الرئيسي الواصل بين مخيمي النصيرات والبريج (٥٥) شجرة حمضيات من بيارة المواطن يوسف عبد الباري و(٣٤) شجرة اخرى من بيارة عائلة شراب المجاورة وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة في المنطقة قبل ايام باتجاه الجنود. ويذكر ان الجرافات نفسها اقتلعت يوم (.٢/٧) الماضي (.٢) شجرة حمضيات من بيارة المواطن عبد الهادي بالحجة نفسها.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم الطلب
٩١/١٣٩٢	كلداني سليمة	٩١/٥/١٩	كلداني ايلي
٩١/١٣٩٤	محاميد محمد	٩./١./١	خالد محاميد
٩١/١٤٤٩	رفاعي محمد حلمي	٩./١٢/٢٤	رفاعي عوني
٩١/١٤٥.	سعاد حسن	٧٤/١٢/٢٣	سامي بشناق
٩١/١٤٥٤	عريهان حليمة	٨٧/٢/١٨	فهيم عريهان
٩١/١٤٦٢	الياس الياس	٨١/٦/٢٩	مفيد الياس عبد الياس
٩١/١٤٦٧	شناوي مرسى	٨٩/٣/١٥	شناوي رفيقة
٩١/١٤٩٤	خوري سليم	٩١/٥/١.	فهيمة خوري
٩١/١٥٣.	نصر مريم	٥٤/١٢/٨	شفيقة ناصر مشعل
٩١/١٥٤٥	عماشة لمية	٨٨/٧/٤	صديقة عماشة
٩١/١٥٨٩	وهبة عبد	٧٤/١٢/٢٣	نايف عبد خليفة
٩١/١٥٩.	وهبه شرقي	٨٢/٩/٩	نايف عبد وهبة
٩١/١٥٩٥	جريس حبيب	٩١/١/٥	يوسف حبيب جريس

م. نثمان
حاكم مسجل

الكويت بعد عام.. اعادة اعمار وعدم ارتياح

● بقلم: مايكل ادلر، احد الموفدين الخاصين لوكالة فرانس برس ●

● مع اقتراب الذكرى الاولى للاجتياح العراقي تستعيد الكويت شيئا فشيئا ملامحها السابقة وسط عدم ارتياح قسم كبير من السكان الذين يأخذون على العائلة الحاكمة عدم استخلاصها العبر من الحرب.

فقد عاد الازدحام الى الشوارع في بعض ساعات النهار بسبب الاعداد الكبيرة من السيارات الجديدة اكثر منه بسبب بالحواجز العسكرية التي تكاد تختفي.

وتجري اعادة تأهيل سريعة لمعظم ابنية العاصمة التي سلم العديد منها من الاعمال الحربية فيما تعرض عدد من الشقق للنهب والتخريب خلال اشهر الاحتلال العراقي السبعة.

وعادت الكهرباء بسرعة بجهود مهندسي الجيش الامريكي الكلي الحضور وتعمل شبكة الهاتف بصورة شبه طبيعية واصبحت الخدمات الاساسية مؤمنة.

غير ان هذه العودة الى الحياة الطبيعية وسط ارتفاع الحرارة الخانقة خلال اشهر الصيف تترافق مع شعور راسخ بعدم الارتياح. فالعديد من الكويتيين اللاجئين الى الاقبية او المنفيين الى الخارج خلال الاحتلال العراقي كان يأمل بأن تكون الكويت بعد الحرب اكثر دمقراطية.

وبعد خمسة اشهر على تحرير البلاد تتهم اوساط رجال الاعمال العائلة الحاكمة بعدم الكفاءة ورفض الحوار وتشجيع بيروقراطية متخبطة والتغاضي عن الفساد.

ويرى رئيس (غولف بنك) احد المصارف الرئيسية في البلاد عبد العزيز سلطان ان «الكويت تدبرت امورها منذ الستينات بمفردها وبالصدفة وبفعل جمودها». ويضيف «ان عائلة الصباح لا ترغب بتقاسم السلطة مع الكويتيين».

وتتهم اوساط رجال الاعمال الحكومة بعدم وضع خطة واضحة لاعادة الاعمار. وتعتبر سياسة الطرد الجماعي التي تعتمدها الحكومة لجعل الكويتيين يشكلون الاكثرية في بلدهم سياسة قصيرة النظر ستؤدي الى حرمان الكويت من الايدي العاملة المؤهلة الضرورية. وكان عدد الكويتيين قبل الحرب لا يتعدى ٦٢٠ الف كويتي من اصل سكان الكويت البالغ عددهم ٢.٢ مليون نسمة. ويقدر عدد الكويتيين الذين عادوا الى بلادهم بعد الحرب بنصف عددهم قبل الحرب.

ويرى دبلوماسي غربيّ ان المجتمع الكويتي سيعيش لفترة طويلة مرحلة البحث عن ذاته وستتخلى الكويت في المستقبل عن الطموحات الدولية التي كانت تتطلع الى تحقيقها قبل الحرب.

وتنفذ الحكومة ايضا عملية اعادة تنظيم شاملة للبنية الدمغرافية بدفع جماعات من المقيمين الى الخروج من البلاد.

فيتم طرد الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع العراقيين بصورة منهجية من المناصب الادارية التي كانوا يشغلونها ويحرم اطفالهم من الدخول الى المدارس الرسمية. واشار مسؤولون فلسطينيون في الكويت الى ان عدد الفلسطينيين المقيمين في الكويت تراجع في خلال عام من ٤٠٠ الف فلسطيني الى ٧٠ الفا وقد يستمر في التراجع ليصل الى ٢٠ الفا وربما اقل من ذلك.

كما يجري طرد ٢٠ الف عراقي يقيمون في الكويت على رغم تأكيد هؤلاء انهم اتوا الى الكويت قبل سنوات عديدة من حرب الخليج هربا من دكتاتورية صدام حسين.

وقد دانت الدول الغربية المحاكمات التي تعرض لها الفلسطينيون خلال الاسابيع التي تلت تحرير الكويت بتهم التعاون مع الاحتلال وارتكاب التجاوزات. وادت هذه المواقف الى تخفيف الاحكام بالاعدام الصادرة وعددها ٢٩ حكما واستبدالها بالسجن المؤبد.

واكد احد كبار المسؤولين: «اننا نحاول كبح عواطفنا» اكراما لجميع «الذين حرروا الكويت».

ويبدو ان النفوذ الغربي في الامارة بات الاقوى. فالكويت تعتمد كليا على الصعيد الدفاعي على الولايات المتحدة وقد تم تلزيم عملية اطفاء ٧٠٠ بئر نفط مشتعلة تعرضت للتخريب لدى انسحاب الجيش العراقي لثلاث شركات امريكية وشركة كندية. وقد تم حتى الان اطفاء ٢٤٠ منها.

وقال ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح: «اعدنا بناء البنية التحتية» في وقت قصير جدا. واضاف ان «اقتصاد الكويت كان واحدا من الاكثر ازدهارا في المنطقة قبل الحرب» وتعمل الحكومة على اعادته الى ازدهاره.

غير ان العديد من الكويتيين يرى ان العودة الى ازدهار ما قبل الحرب لا تكفي ويرون انه يستحيل تجاهل مطالبهم بالدمقراطية والتحديث بعد عام على اجتياح الدبابات العراقية لبلادهم.

تأجيل تصفية بنك الاعتماد في بريطانيا الى كانون الاول

● اقرت المحكمة العليا في لندن وبناء على طلب امارة ابو ظبي صاحبة الحصة الرئيسية في البنك تأجيل تصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولي الى الثاني من كانون الاول القادم.

ووافقت المحكمة على اقتراحات ابو ظبي التي ستدفع على الفور خمسين مليون جنيه استرليني (٨٤ مليون دولار) الى اصحاب الحسابات بالجنيه الاسترليني في البنك الذي تم ايقافه عن العمل في ٥ تموز.

وقد اتخذ هذا القرار لاعطاء فرصة لتنفيذ خطة لانقاذ البنك رغم طلب مصرف انكلترا تصفيته.

واشار القاضي السير نيكولاس ويلكنسن انه «لم يتردد» في رفض طلب مصرف انكلترا واعتبر ان فرص قيام البنك بعمليات تهريب اموال «باتت معدومة» بعد ان وضعه القضاء تحت اشراف مكتب توش روس للمحاسبة.

وكان مصرف انكلترا الذي قام منذ بداية الشهر بتنسيق عمليات اقفال الفروع الرئيسية لبنك الاعتماد والتجارة الدولي في العالم يرغب ببدء عملية الافراج عن الودائع المخصصة لحماية المودعين من اجل الحصول على تعويضات تصل الى ١٥ الف جنيه استرليني عن الحساب الواحد. ولا يمكن بموجب القوانين البريطانية تنفيذ هذه الخطة قبل تصفية البنك.

وقد قدمت امارة ابو ظبي التي تملك ٧٧ في المئة من اسهم البنك تعهدا بدفع خمسة الاف جنيه استرليني (٨٤٠٠ دولار) لمعظم المودعين البالغ عددهم ٤٨٤٠٠ مودع بالجنيهات الاسترلينية. وقال محامي الامارة ديفيد جونسون انه تم تحويل نحو ٥٠ مليون جنيه لهذه الغاية الى فرع بنك ابو ظبي الوطني في لندن.

واعتبر القاضي هذه المقترحات «كافية» و«كريمة» وستسمح بتلبية طلبات صغار المودعين الذين حرموا من الافادة من حساباتهم منذ بداية الشهر.

وتفاوضت الامارة مع مكتب توش روس على خطة لتقديم التعويضات للعاملين في البنك. وتعهدت بدفع ١.٢ مليون جنيه منذ امس الاربعاء لضمان رواتب العاملين على المدى القصير ووعدت بتقديم دفعات اسبوعية في مرحلة لاحقة.

(و.ص.ف)

الخلاف بين قطر والبحرين وراء تأجيل سلسلة من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي

علم من مصادر دبلوماسية خليجية في الرياض ان الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين الذي رفعته الدوحة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ادى الى تأجيل عدد من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي الى اجل غير مسمى.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان «اجتماع وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي الذي كان مقررا عقده يوم الثلاثاء الماضي في الرياض مقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تقرر تأجيله الى وقت لاحق لم يتم تحديده بسبب «ارتباطات سابقة لبعض الوزراء».

كما لم يحدد موعد لاجتماع وكلاء وزارات الخارجية الذي كان مقررا في ٢١ تموز في الدوحة والذي لم يعقد.

ولم يعقد امس الاول ايضا مؤتمر ثالث حول البيئة كان مقررا في الرياض في اطار مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان).

واكدت المصادر الدبلوماسية نفسها ان «الاجتماع قد تأجل بسبب الخلافات القطرية البحرينية بشأن النزاع حول جزر حوار وفشت الديبل».

وقد تقدمت قطر اخيرا بطلب الى محكمة العدل الدولية لاقرار سيادتها على جزر حوار وفشت الديبل. وتقع حوار على بعد نحو ٥٠ كم جنوب البحرين وقريبا جدا من قطر وتتألف من جزيرة رئيسية و١٤ جزيرة صغيرة مساحتها الاجمالية ١٨٠كم مربع. وفيشت الديبل قطعة ارض وسط البحر تغمرها مياه البحر في حالات المد وكذلك قطعة جرادة . والفشت بالفارسية تعني الارض المغمورة بالمياه).

وكاد الخلاف حول جزيرتي فيشت الديبل وقطعة جرادة ان يؤدي الى نشوب نزاع مسلح بين البلدين عام ١٩٨٦.

واكدت المصادر نفسها على الاهمية التي تعلقها قطر على فيشت الديبل وقطعة جرادة اللتين تقعان على مسافة حوالي ١٥كم من موقع حقل غاز في الشمال القطري الذي يعتبر واحدا من اهم حقول الغاز في منطقة الخليج والذي يحوي كمية كبيرة جدا من الغاز تكفي حاجة قطر لمئة عام.

واكدت المصادر ان «تدخلا سعوديا لدى قطر والبحرين اوقف تدهورا علنيا كان سيحدث للعلاقات بين البلدين بعد الشكوى الى محكمة العدل الدولية».

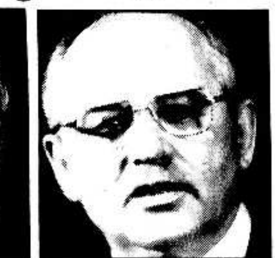
ونفت البحرين كل ما اوردته حكومة قطر من مطلب في شكواها مؤكدة في بيان لها سيادة البحرين على هذه الجزر.

وتخشى الاوساط الخليجية المسؤولة ان ينعكس الخلاف القطري البحريني على الحدود سلبيا على مسيرة التعاون المشترك بين دول الخليج العربية الست.

(و.ص.ف)



خطوة هامة على طريق ضمان الامن للانسانية





● غورباتشوف ● ■ جورج بوش■

□ وقع، امس (الاربعاء) في العاصمة السوفييتية، الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش على معاهدة «ستارت» التي يتم بموجبها تخفيض مخزون الاسلحة النووية والاستراتيجية في البلدين بنسبة ٣٠٪ وبحق قال الزعيم السوفييتي «ان هذه الاتفاقية لا تشكل، فقط خطة جبارة على طريق عملية نزع الاسلحة بل هي دليل ساطع على الثبات المضطرد والاستمرارية القوية للتغييرات الجوهرية في تطور العالم».

بالامكان فحص هذه الاتفاقية وتحليل اهميتها من ناحيتين، الناحية الاقتصادية المباشرة، والناحية الانسانية العالمية العامة. فعلى الصعيد الاقتصادي المباشر ستسمح هذه الاتفاقية بتحويل مئات مليارات الدولارات، في الاتحاد السوفييتي وفي الولايات المتحدة من مجال الانتاج العسكري الى مجال الانتاجة السلمي. وقالت وكالة «تاس» امس الاول، ان مصانع ذات طاقات رهيبة في البلدين كانت تعمل لصنع الجبروت العسكري سوف تتحول الان الى الانتاج السلمي الانتاج لسعادة الناس ورفع مستوى معيشتهم.

اما عالميا، فان هذه الاتفاقية تبعد خطر الحرب الذرية النووية بشكل جوهري كما تعمق من السعي العالمي الى مواصلة العمل لتصفية خطر الموت النووي وجعل الانسانية تعيش متخلصة من كابوس الخوف من الابادة الجماعية للجنس البشري.

كل اتفاق يحتاج الى طرفين او اكثر. ولكن التاريخ سوف يسجل بكل تأكيد ان الاتحاد السوفييتي كان دائما المبادر المثابر في النضال ضد الحرب وضد سباق التسلح ولازالة اسلحة الدمار. ولذلك فان توقيع معاهدة «ستارت» هو انجاز مباشر، هو انتصار اخلاقي للسياسة السلمية السوفييتية.

من المؤسف ان هذا التطور يجري بينما الاتحاد السوفييتي يعاني من ازمة اقتصادية حادة وبعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية مما يجعل الامبريالية الامريكية تعمل لاستغلال الوضع الجديد لبسط هيمنتها الاستعمارية سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وهناك اكثر من معنى لاستغلال بوش لقاء القمة في موسكو بالذات، للافتراء على كوبا الاشتراكية، منارة الحرية والتقدم والتحرر الوطني في امريكا اللاتينية وعالميا. كما ان واشنطن تواصل دعم عصابات الثورة المضادة في افغانستان ودعم حكام اسرائيل في سياستهم الاحتلالية الاستيطانية التوسعية.

ولكن العناصر السلبية في صورة العلاقات العالمية لا تلغي حقيقة التقدم الهام، عالميا، في مجال الانفراج والغاء الحرب الباردة والتقارب بين الشرق والغرب، واتفاق «ستارت» هو علامة هامة من علامات التطور الايجابي، على الصعيد العالمي.

هذا اليوم في التاريخ

* ١٩٠٣ – وفاة كلامتي جين احدى اشهر الخارجين على القانون في الغرب الامريكي وقد دفنت الى جانب بيلي ذي كيد زميلها في الشهرة.. والخروج على القانون.
* ١٩١٤ – المانيا تعلن الحرب على روسيا.. بداية الحرب العالمية الاولى
* ١٩٧٤ – ياسر عرفات يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي وموسكو تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.
* ١٩٨٠ – اجتماع مجلس الامن الدولي بناء على طلب من المجموعة الاسلامية لبحث مسألة القدس.
* ١٩٨٢ – استمرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاستيلاء على مطار بيروت.

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

- رب عجلة تهب ريثا -

اول من قاله مالك بن عوف الشيباني، وكان سنان ابن ابي عمرو شام غيما، فاراد ان يرحل بامرأته قماعة بنت عوف شقيقة مالك بن عوف.

فقال له مالك: اين تظعن؟ قال: اطلب موقع هذه السحابة.

قال مالك: لا تفعل، فربما خيلت وليس فيها قطر، انا اخاف عليك شطار العرب.

قال سنان: ولكني لا آخاف ذلك، فمضى وتعرض له مروان بن القرظ العبسي واستلب منه زوجته وانطلق بها وجعلها بين بناته واخواته، ولم يكشف لها سترا.

فقال مالك لسنان: ما فعلت اختي؟

فقال: منعتني عنها الرماح.

فقال مالك: رب عجلة تهب ريثا، ورب فروقة (جبان) يدعى ليثا، ورب غيث لم يكن غيثا، فارسلها امثالا.

ويضرب للرجل يشتد حرصه على حاجة ويخرق فيها حتى تذهب كلها.



خرافات ايسوب

المصباح

أضاء مصباح - امتلأ بالزيت - بنور ساطع ثابت، وطفق ينتفخُ فخرا، ويزهو بأن ضوءه يسطع اكثر من الشمس ذاتها. عندها مباشرة هبت نسمةُ ريح اطفأته.

أشعل احدهم عوداً من الكبريت، واضاءه مرةً اخرى، وقال: حاولْ فقط ان تظلَّ مضيئا، واترك الحديثَ عن الشمس، فأصغر النجوم ليست في حاجة الى كبريت يعيدُ اضاءتها، كما حدث لك فوراً.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٦٨) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

اعداد: محمود عقل - عرعرة

افقي:

١ - قائد فلسطيني شهيد

٢ - من الحمضيات - ينظر

٣ - يشاهد (مجزومة) - حرف+ كثير

٤ - احد الوالدين - اود (معكوسة)

٥ - لباس - اشاد (معكوسة)

٦ - علم مؤنث - عملة يابانية (معكوسة)

٧ - ابن البقرة

٨ - واسع (معكوسة)

٩ - تعهد - ساحة (معكوسة)

١٠ - رسام فلسطيني شهيد

عمودي:

١ - بلد ابراهيم عليه السلام (غير معرفة) - ظهر (معكوسة)

٢ - الاسم الثاني لمسرحية لشكسبير - للتأوه (معكوسة)- من الانبياء. (معكوسة)

٣ - بحر - نظر (معكوسة) - اعتنى

٤ - للتمني - اسم - من العائلة (معكوسة)

٥ - اداة نصب - علم مذكر

٦ - ثروة - ضمير متصل

٧ - نعم بالفرنسية - ظرف

٨ - بيت الغنم - اترك

٩ - يغرزون - من الحيوانات

١٠ - دولة اوروبية - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة

حل لغز رقم (٦٧)

افقي:

١ - خريف + اع

٢ - سوريا

٣ - اب - صين - فم

٤ - لام - قرد

٥ - اردن - عزيز

٦ - تين - بل - دك

٧ - حس - بلال

٨ - حرب + مر

٩ - دريد لحام

عمودي:

١ - الاتحاد

٢ - باريس

٣ - يس - مدن - حي

٤ - صوف - برد

٥ - اريج - بلبل

٦ - عين - علا + مع

٧ - قز - امل

٨ - فريد

احمد زكي

لكَ/لك ولاطفالكم (٢٥)

المرحلة السابعة (من سنتين الى ثلاث سنوات)

● نبيلة اسبنيولي

يصل ابن الثانية الى شخصية متوازنة بنيت خلال الفترة السابقة نتيجة للعديد من العلاقات، فهو يعرف العالم من حوله اكثر، ووصل الى سيطرة على جسمه وقد استقر مزاجه فلم يعد يتعرض لتقلبات امزجة شديدة، فقدرته على التعبير الكلامي زادت فقلت الحاجة الى مثل هذه الامزجة، كما وان قدرته على التفكير زادت مما يوفر له امكانية لحل المشاكل بشكل افضل.

خلال سنته الثالثة يزداد اهتمامه الاجتماعي بالاطفال الاخرين فتزداد فعالياته خارج البيت مع تركيز اقل بافراد العائلة.

يستمر الاهتمام الاساسي للطفل خلال سنته الثالثة بالشخص المركزي، وفي استكشاف العالم. والتدرب على قدرات جديدة، مع تغيير بسيط، فالاهتمام بردود فعل الاهل يقل ويزداد الاهتمام بابناء جيله.

تطور العلاقات الاجتماعية:

يبدأ الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية منذ السنة الاولى لحياة الطفل. فابن السنة يقضي ١٠٪ من وقته اليقظ في محاولة التأثير على اشخاص اخرين او محاولة لفت انتباه الاخرين اليه. عندما يصل السنتين يصبح ٢٠٪من وقته للتجارب الاجتماعية وفي السنة الثالثة فان ٣٠٪ من وقته يعد تجارب اجتماعية.

اكثر التصرفات الاجتماعية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة هي محاولة الطفل لفت انتباه الاخرين والمحافظة على العلاقة الاجتماعية، يليه تصرف اجتماعي اخر وهو طلب مساعدة معينة من المعنيين به ومحاولة الحصول على مساعدة من الراشد. الحصول على انتباه الاخرين ممكن بعدة وسائل وعادة تكون الوسائل التي يستعملها الطفل مسؤولة ومقبولة اجتماعيا وفعالة وهو يعلم اين الحدود. ولكن العديد من الاطفال لم يتعلموا هذه الحدود في المرحلة السابقة. لذا يستمرون باستعمال طرق من شأنها ان تصبح مزعجة للاهل كالبكاء والصراخ الخ..

استعمال البالغين كمصدر للعون بعد ان يحدد الطفل ان المهمة صعبة. هي قدرة اجتماعية تنمو بواسطة وسيلتين:

١ - تجربة عينية مباشرة، وهذا الامر مميز لغاية سنتين.

٢ - يفكر الطفل بعدة امكانيات في رأسه. اذا لم يجرب حل المهمة فعليا فهذا لا يعني انه لم يحاول حلها، بل انه فحص الامر فكريا ووصل الى الاستنتاج.

ابن الثالثة يتخلى عن الرفض الذي ميزه خلال الفترة السابقة ويتمتع بالحياة وبذاته، وفي الحالات الجيدة يشعر انه مرغوب ومقيم من الاخرين بشكل ايجابي.

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالاهتمام بابناء جيله، فيستطيعون اظهار المشاعر والتعبير عنها بشكل جيد للاطفال الاخرين. كما ويستطيعون قيادة اطفال اخرين او الانضمام الى اطفال اخرين ويستطيعون التنافس ايضا.

قدرات حركية:

الطفل يسيطر على جميع القدرات الحركية التي تطورت لغاية الان. جميع الاطفال في هذه المرحلة يستطيعون المشي والركض والتسلق ويتمتعون بالفعاليتين الاخيرتين.

حب الاستطلاع:

يقضي الطفل وقتا كبيرا في استكشاف الاغراض وصفاتها وفي التدرب على قدرات عينية، ومع مرور الوقت يتحول هذا الاهتمام الى التدرب على فعاليات معقدة.

يقل لدى ابن الثالثة التحديق فابن السنة كان يقضي ٢٠٪ من وقته اليقظ محدقا، اما ابن السنتين فكان يقضي ١٤٪ من وقته اليقظ محدقا ولدى ابن الثالثة يقل التحديق فيصل الى ٦٪ - ٧٪ من وقته اليقظ. وبالمقابل يزداد الحصول على المعلومات بواسطة النظر والسمع، فنرى ابن الثانية يهتم بكل شيء جديد ويستطيع اللعب لوحده. نحن نرغب بان يكون حب الاستطلاع لديه مثلما كان عندما كان ابن ثلاثة اشهر. ابناء ثلاث سنوات يعدون مراقبون جيدون يستطيعون ملاحظة الفروق.

(يتبع)

«معليا - ٧٩»

● صدر هذه الايام كتاب يحمل عنوان «معليا - ٧٩» من جمع واعداد الياس ابو عقصة. والكتاب وثيقة عن احداث الارض في معليا من ٧٩/٥/٢ وحتى ٧/٩/ ١٩٧٩.

ويعتمد الكتاب (١٤٤ صفحة من الحجم الكبير) على الوثائق التي نشرت في حينه وخاصة ما نشرته جريدة «الاتحاد» وكذلك منشورات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويهدي ابو عقصة كتابه «الى اهالي معليا المكافحين والمدافعين عن ارضهم ومستقبلهم والى جريدة «الاتحاد»، جريدة المظلومين والمضطهدين والمكافحين، صاحبة المساهمة الكبرى في هذه المعركة البطولية على الصعيدين الاعلامي والكفاحي».

«بشائر السلام»

● اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نشرة لمرة واحدة بعنوان «بشائر السلام»، وتزين الغلاف الاول صورة لرلى حلواني. بينما تزين الغلاف الاخير لوحة فلسطينية بعنوان «انتظار».

تضم النشرة المواد التالية:

* كلمة العدد - اوديت فر
* مساواة (شعر) - حميدة خميس
* حركة النساء الدمقراطيات رائدة في رعاية الطفولة - فتحية الصغير
* ٤٥ سنة من الخبرات والتحديات - سميرة خوري
* السجينات الفلسطينيات المناضلات - زهيرة صباغ
* التصميم الابداعي - فاتن خوري
* - ماذا تخطط الحكومة لك ولاسرتك - د. احمد سعد
* الغيرة - ليلى ياسين
* الطائر المهاجر - فاتن ابو علوان
* المرأة الاسرائيلية في العمل - ردينة جرايسي
* زواج الاقارب واخطاره
* سيدتي رشاقتك بين يديك - د. وليم شحادة
* الحلم والخروج (شعر) - اميمة رفيق جبارين
* تاثير الانتفاضة على المرأة الفلسطينية - ميساء كراملي
* قضية الفصل بين الجنسين - سوسن قدسي
* شعب يغني جراحه
* هو والمدينة - عايدة نصر الله
* هل تستطيع المرأة تحقيق الاستراتيجية - هيفاء ظاهر
* اضعف الايمان - علا طبري
* سراج ينطفئ - هالة جبران
* همسة عتاب - نبيهة مرقس
* زاوية المطبخ
* خلاصة الاعشاب - اقبال رزق
* الصياد وديك الحجل (قصة الاطفال) - توفيق زياد
* لقاء مع عاملات المصانع.

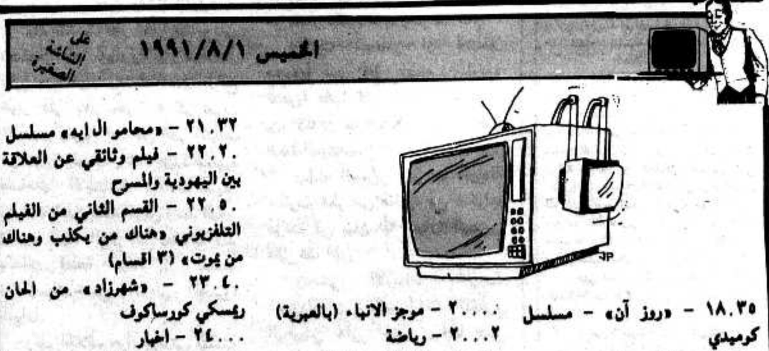
وفاة الناقد المسرحي الفرنسي غي دومور

● باريس - و.ص.ف - علم من مجلة «نوفيل اوبسرفاتور»، (٣٠/ ٧)، ان الناقد المسرحي غي دومور (٧٠ عاما)، احد ابرز الاسماء اللامعة في المجلة، توفي يوم (٧/٢٩) بينما كان يسبح على شواطئ مايوركا في جزر الباليار حيث كان يمضي اجازته.

ويعتبر غي مودور احد دعائم المجلة منذ تأسيسها. وكان العين الناقدة لاكثر من نصف قرن من الحياة المسرحية.

بدأ حياته الفنية باكرا كممثل محترف وصعد الى الخشبة في التاسعة من عمره. وبعد تحرير فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية توجه الى الصحافة والنقد المسرحي مشاركا في تأسيس مجلة «المسرح الشعبي». استهوته مغامرة جان فيلار وتابع عن كثب شارل دولان ولوي جوفيه وجان لوي بارو وكل محاولات المسرح المعاصر. وكان ابرز النقاد المثابرين في مهرجانات افنيون. وحضر قبل عطلته جميع عروض المهرجان الاخير الخامس والاربعين.

وهو حامل «الوسام الوطني للفنون والاداب» من رتبة كومندو. ترأس اربع مرات متتالية (من كانون الثاني ١٩٨٥ حتى ١٩٨٩) النقابة المهنية للنقد المسرحي والموسيقى.



الخميس ١٩٩١/٨/١

١٨.٣٥ - «روز آن» - مسلسل كوميدي

١٩.٠٠ - «لقاء»

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - رياضة

٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٢ - «محامو ال ايه» مسلسل

٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي عن العلاقة بين اليهودية والمسرح

٢٢.٥٠ - القسم الثاني من الفيلم التلفزيوني «هناك من يكذب وهناك من يموت» (٣ اقسام)

٢٣.٤٠ - «شهرزاد» من الحان ريمسكي كورساكوف

٢٤.٠٠ - اخبار

٠٠.١٠ - «يا له من حدث» مسلسل

قضية عاملة عربية تكشف الاستهتار الفظيع في وزارة العمل بقانون الحد الادنى للاجور

١٥ دعوى فقط رفعتها الوزارة ضد مخالفي هذا القانون

* منذ أذار الماضي وعد نائب وزير العمل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بتقديم دعوى قضائية دفاعا عن العاملة آمنة غدير. فقط في الشهر الماضي نفذ وعده. ولكن بحث القضية لم يتم بعد * تذكروا: الحد الادنى للأجر هو اليوم بقيمة ١١٦٣.٣٣ شيكل *

● قضية العاملة العربية آمنة غدير من قرية بئر المكسور، كشفت هذا الاسبوع مدى الاستهتار الفظيع الذي يميز تصرفات وزارة العمل والرفاه ازاء واجبها في تطبيق قانون الحد الادنى للاجور.

المعروف ان الوزارة هي المسؤولة عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. فاذا اكتشفت ان صاحب عمل ما خرق القانون عليها ان تقدمه الى القضاء. ومن واجبها ان تراقب عملية تطبيق القانون.

في قضية العاملة آمنة غدير لم يكن المسؤولون في الوزارة بحاجة الى مراقبة حتى يحاكموا صاحب العمل الذي دفع لها اجرة تقل عن الحد الادنى للاجور. فقد توجهت الى الوزارة باسمها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقدمت كل المعطيات الضرورية. وهذه هي تفاصيل القصة.

● منذ ايلول ١٩٩٠

كانت «الاتحاد» اول من اثار قضية عمال وعاملات مصنع «كورنيش حين» في مجدال هعيمق في ايلول ١٩٩٠. يومها اعلن العمال الاضراب عن العمل احتجاجا على الاجور والشروط المتدنية.

وآمنة غدير هي واحدة من العاملات اللواتي حصلن على اجر يقل بكثير عن الحد الادنى من الاجور. فقد عملت في ذلك الشهر ١٨٣ ساعة عمل. وكان يجب ان تقبض مبلغ ٩٩٢ شيكل، حسب قانون الحد الادنى للاجور. ولكنها قبضت مبلغ ٥٩٣ شيكل فقط.

في حينه تبنت عضو الكنيست تمار غوجانسكي قضية آمنة غدير وقدمت استجوابا لوزير العمل والرفاه حول الموضوع. وكان ذلك في تشرين الثاني ١٩٩١. رسميا، وزير العمل هو رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

لكن الوزير الفعلي نائب الوزير مناحم فورووش. الراب فورووش رد على الاستجواب بعد خمسة اشهر بالتمام والكمال، في اذار ١٩٩١. وجاء جوابه مشجعا. فقال: «اننا نقوم باعداد دعوى قضائية ضد اصحاب المصنع لخرقهم القانون».

وانتظرت النائبة الجبهوية شهرا وشهرين وثلاثة ولما طال الانتظار توجهت غوجانسكي مرة اخرى الى الوزارة. وحاولت ان تصل الى المسؤولين المباشرين عن الموضوع. وتعرفت الى نائب المدير العام، ايلي باز، المسؤول عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وبعد ايام من لقائها به قدم الشكوى.

*** المسألة مسألة ضغط**

لكن الانكى من ذلك هو الاعلان الصريح للسيد باز بان التأخر في تقديم الشكوى ناجم عن ضغط ملفات اخرى. «فعندما يكون عندنا ملف يجب ان تقدمه للقضاء، وننضغط بملف اخر يكون اكثر الحاحا، نضطر الى تأجيل الاول ومعالجة الثاني».

ثم يتضح ان لا هناك ضغطا ولا ما يحزنون.

بل هناك فضيحة. فوزارة العمل، منذ ان سن قانون الحد الادنى للاجور قبل سنوات، لم ترفع سوى ١٥ دعوى ضد اصحاب عمل خرقوا هذا القانون. فتصوروا الم يكن سوى ١٥ عاملا في اسرائيل قبضوا اجورا تقل عن الحد الادنى للاجور؟! ان هناك بلدات بل مصانع تجد في الواحد منها اكثر من ١٥ عاملا لا يقبضون حتى الحد الادنى للاجور.

وهذا ايضا لا يكفي. علينا ان نعلم بان معظم الـ ١٥ ملفا لم ينته النظر فيها حتى الان!

اكاديميون عاطلون عن العمل

*** ٨٨٦ معلما و٦١١ طبيبا و٨٤٨ مهندسا ***

● نشر مكتب التشغيل المختص بشؤون الاكاديميين احصائيات تلخيصية للعام ١٩٩٠ حول البطالة بين الاكاديميين.

واتضح ان اعلى نسبة بطالة كانت في ذلك العام بين المعلمين (٨٨٦ معلما) ثم المهندسين (٨٤٨ مهندسا منهم ٤٠٢ مهندس بناء و٣٤٥ مهندسا الكترونيا) ثم الاطباء (٦١١ طبيبا) ثم الاقتصاديين ومديري العمل (٦٧٢) ومن الفروع الاخرى: كمبيوتر ٢٢٠، فيزياء ١٥٥، كيمياء ١٢١، اخصائيون نفسيون ١١٩.

منظمة العاملات نعمت تفصل عاملات

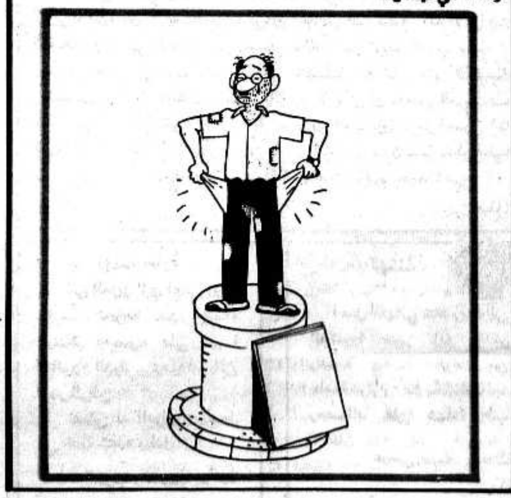
ارسلت ادارة روضات الاطفال التابعة لحركة النساء العاملات والمتطوعات - «نعمت» - رسائل فصل من العمل الى ٩٧ عاملة ومرشدة ومربية في منطقة حيفا، من مجموع ٩٥٠ عاملة.

سبب الفصل، وفقا لمركزة «نعمت» في حيفا، كلارا فابر، هو ان عدد الاطفال المسجلين في الروضات للسنة القادمة انخفض عن العدد في السنة الاخيرة.

مضاعفة اوامر الفصل من العمل ٣ مرات

● زادت اوامر الفصل من العمل في الشهر الماضي ٣ اضعاف عدد الاوامر التي صدرت في الشهر الاسبق. فقد ارتفعت من ٢٢١ امرا الى ٦٧٠ امرا.

وهذه الزيادة مستمرة منذ مطلع السنة. ففي الاشهر الثلاثة التي سبقت ايار وحزيران بلغت اوامر الفصل على التوالي: ١٠٩ في شباط و٥٠ في اذار و٢٦٩ في نيسان





● عدد من العمال في مصنع «كورنيش حين» اثناء الاعتصام ● (صورة من «الارشيف»)



أوطان للبيع.. في مزاد صندوق النقد الدولي



● صندوق النقد الدولي، الذي يعتبر الادارة الفعلية للنظام الرأسمالي العالمي، والذي بواسطته يتحكم هذا النظام بمصائر ولقمة خبز الملايين من البشر، يحمل اليوم اسطوانة ثابتة: تصفية القطاع العام.

اينما يذهب مراقبوه، وهم منتشرون في العديد من دول العالم بناء على طلب حكومات تلك الدول المحتاجة الى دعم وقروض يضعون شرطا لا جدال فيه: بيعوا القطاع العام.

.. هكذا فعلوا في اسرائيل، في الشهر الماضي، وهكذا في مصر وفي دول اوروبا الشرقية. وفي الاتحاد السوفييتي.. وغيرها.

حيث ترضخ الحكومة المعنية لهذا الشرط او غيره من الشروط الاضافية تحصل على المساعدة. وكما هو معروف فاننا نعيش في عصر رضوخ تلك الحكومات. وها هي مصر مثلا تعلن انها انهت اعداد خطة بيع القطاع العام. وفي مطلع هذا الاسبوع عقد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، جلسة خاصة للجنة بيع القطاع العام التي يرئسها بنفسه وتقرر بيع ربع الشركات الحكومية.

البيع يتم عادة لاصحاب رؤوس الاموال، وتخسر الدولة نسبة كبيرة من قيمة المشاريع في اثناء عملية البيع، ويتنافس المشترون على تخفيض السعر، وليس كما في المزاد العلني. ولكن الخسارة الاكبر تكون للعمال في تلك المشاريع. فهؤلاء يخسرون حقوقهم في بعض الاحيان او يخسرون مكان عملهم. ويخسر المواطنون جراء ذلك، الكثير. اذ ان الهم الاساسي لاصحاب العمل هو الربح، وليس توفير هذا الغذاء او ذاك المنتوج للمجتمع.

ولذلك، ليس غريبا ان يعبر رسام الكاريكاتير في «الاهالي» (١٩٩١/٧/٢٤) عن بيع القطاع العام في مصر كبيع للعامل ايضا. ولن تكون تلك مبالغة، اذا قلنا ان شروط صندوق النقد الدولي تستهدف فرض التبعية للنظام الرأسمالي العالمي والتدخل السافر في ادارة الاقتصاد وبالتالي.. يكون هذا اشبه ببيع الاوطان.

خفضوا اسعار السيارات الفخمة ورفعوا اسعار الخبز

***.. هذان الاجراءان لا يدمران ميزانية المواطن. لكنهما يرمزان الى نهج معين * سكرتير عام الهستدروت وصف هذا الاجراء بانه «لا اخلاقي» لكنه لم يقل لنا ما الذي سيفعله في مواجهته ***

● في شهر واحد اتخذت الحكومة اجراءين اثنين، ينبغي التأمل فيهما جيدا. الاول انها اجرت تخفيضا جديا في اسعار السيارات الفخمة. والثاني انها رفعت اسعار الخبز. نسبة التخفيض والرفع هي ٥٪ تقريبا.

وما بين الاجراءين المذكورين اتخذت خطوات اخرى ايضا، تتعلق بزيادة الدعم بشكل كبير للمصدرين ولشركات البناء، وللمهاجرين وغيرها..

ولكن دعونا نتركز في الاجراءين بالذات.

صحيح ان تخفيض سعر السيارات الفخمة الجديدة لن يؤثر مباشرة وفوريا على ميزانية المواطنين. وهو يؤدي الى خسارة بضع عشرات من ملايين الشواقل في ميزانية الدولة. وسيتم التعويض عن هذه الملايين بالضرائب او بتآكل قيمة الاجور.. او بدعم امريكي او اوروبي جديد.

ولكن دمج الاجراءين يرمز الى طبيعة النهج الحكومي في اسرائيل، وليس فقط في اسرائيل. طبيعة النهج الرأسمالي. يرمز الى حقيقة نوايا ومشاعر القيمين على هذا النظام. ان قلوبهم تحرقهم على راحة الاغنياء ورفاههم. ولكن، عندما يجري الحديث عن لقمة خبز الانسان، فان مشاعرهم تصبح كالحة باهتة جامدة كجليد القطب انتارتيكا.

.. ماذا قال السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، عن ذلك؟ «انها فضيحة لا تحتمل وتدهور اخلاقي يميز هذه الحكومة. ان المساس بالجماهير الشعبية على هذا النحو، في الوقت الذي يتم فيه تخفيض اسعار السيارات وتسهيل الشروط على الاستيراد، لا يمكن قبوله» («عل همشمار» - ١٩٩١/٧/٣١).

فعلا، لا يمكن قبوله. لكن كيسار، وهو المفروض ان يقوم بتمثيل مصالح العمال والجماهير الشعبية ويدافع عن حقوقهم ولقمة خبزهم، لم يقل لنا ماذا سيفعل وان كان سيفعل شيئا اصلا. ويا ليته يفعل. بل اننا وهو ايضا نعرف ان الحكومة، لو كانت تقدر انه سيفعل شيئا لما اقدمت على فعلتها هذه في رفع اسعار الخبز بل وفي المساس بالجماهير الشعبية في مختلف المجالات الاخرى.

مشكلتنا ان الحكومة تعرف ان قيادة الهستدروت تقف ساكتة ازاء سياستها. تارة بحجة «المسؤولية القومية» وتارة باسم «تقاسم الاعباء» او «قبول الاجراءات لكي لا نعرقل استيعاب المهاجرين».. او اية حجة اخرى. ولذلك نرى هذه الحكومة ماضية في سياستها العدائية.. للجماهير الشعبية بلا حساب.

اما آن لهذا النظام الوحشي ان ينتهي؟!

● بقلم: نمر مرقس ●

خلال تموز الجاري نشرت بعض الصحف الاسرائيلية، ونقلت عن صحف اوروبية وامريكية سبقتها الى ذلك، «نتاتيف» عن فضيحة غير عادية - مالية سياسية، عالية المستوى وذات دلالات واسعة ومتنوعة.

ومحور الفضيحة بنك عالمي مركزه في لوكسمبورغ الصغيرة وله فروع في سبعين دولة، ويحمل اسم «بنك التسليف والتجارة الدولي». اما اصحابه بالاسم فهم امراء امارة دبي، دولة الامارات العربية، (العرب الاقحاح حتى نخاع العظم)، وصاحبه الفعلي هو جهاز الاستخبارات الامريكية المسمى «سي. اي. ايه»، وكل من يعمل في خدمته. كما قالت الجريدة الامريكية المشهورة «نيويورك تايمز»: «كان هذا عمليا بنك الـ سي. اي. ايه خلال العشرين سنة الاخيرة». فعن طريق هذا البنك، وكما نشرت الصحف المشار اليها آنفا، مرر جهاز استخبارات الولايات المتحدة المذكور الاموال التي دفعتها ايران الخميني لقاء صفقة السلاح التي زودتها بها امريكا بمساعدة شركاء اسرائيليين وعرب، وعرفت في حينه بفضيحة «ايران غيت» (ايام الحرب الايرانية العراقية).

وعن طريق هذا البنك مرر «السي. اي. ايه» جزءا من ارباح تلك الصفقة الى عملائه عصابات الكونتراس التي كانت تحارب نظام الحكم الشعبي في نيكاراغوا الذي قادته الجبهة السندينية بزعامة الثوري الوطني دانييل اورتيغا.

وعن طريق هذا البنك ايضا مرر جهاز الاستخبارات المذكور وشركاؤه في حماية «القومية العربية والدين الاسلامي» الاموال الى متمردي افغانستان «المؤمنين جدا جدا» لدعم مذابحهم ضد شعب افغانستان المسلم وحربهم ضد الحكم الشعبي اليساري «الملحد جدا جدا» في تلك البلاد.

وعن طريق هذا البنك ايضا كانت تتزود جماعة ابو نضال بعشرات ملايين دولارات «الدعم العربي النقي» مقابل قيامها بالعمليات «الوطنية» غب الطلب - عندما يحتاجها دافعو الدعم. اما ادارة حسابات هذا الدعم في البنك المذكور، كما نشرت تلك الصحف، فكانت تجري من قبل تاجر سلاح عراقي اسمه سمير نجم الدين، الذي وصل حتى الى تزويد حكومة الارجنتين بالسلاح ايام حرب جزر فوكلاند.

اما حجم الفضيحة المالي فيبلغ كما روت تلك الصحف ١٤ مليار دولار، ذهبت بمختلف اساليب السرقة والتزوير الى جيوب حيتان واسماك قرش الفضيحة. الامر الذي اجبر بنك دولة بريطانيا العظمى الذي له حق الاشراف على البنك المذكور ان يامر باغلاقه منذ اوائل تموز الماضي. واليكم الممثلين الرئيسيين على مسرح هذه الفضيحة الذين كشفت تلك الصحف اسماءهم.

● الامريكي روبرت غيتس، نائب رئيس وكالة الاستخبارات الـ «سي. اي. ايه». وهو كما يتضح من نشر الصحف الانفة الذكر، كان المشرف الرئيسي على ترتيب وتنفيذ صفقة السلاح الى ايران الخميني ايام حربها مع العراق، في عهد الرئيس جيمي كارتر «رجل السلام» الذي جمع في كامب ديفيد سادات مصر مع مناحيم بيغن، اتذكرون!

● الى جانب الامريكي سالف الذكر، امريكي اخر، مساعد له في وكالة الاستخبارات اسمه الين بايرس، ومعه بل معهما، مساعدون امريكيون متنوعون بينهم عدد من مدراء البنك صاحب الفضيحة داخل الولايات المتحدة الامريكية والمتهمين بتبييض عشرات ملايين الدولارات من «الدخل الحلال»، وبالاساس من ارباح صفقات تجارة المخدرات.

● واما من ابناء «العروبة المجيدة»، فالى جانب امراء ابو ظبي، هنالك الملياردير السعودي «المسلم المؤمن جدا» عدنان الخاشوقجي، الذي يلعب دور الوسيط الرئيسي بين الايرانيين وبين الامريكيين والاسرائيليين في اتمام صفقة السلاح الى ايران الخميني. وهنالك ايضا تاجر السلاح العربي الثاني المذكور سالفا سمير نجم الدين.



● عدنان خاشوقجي ●

● واما من الاسرائيليين فكان المرحوم عميرام نير، مستشار رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس لمكافحة الارهاب، والى جانبه اسرائيليان مجيدان اخران هما: رجل الاعمال المرموق حاليا، ورئيس ادارة الصناعات الجوية الاسرائيلية سابقا، المدعو ايل شويمر، وهو ايضا من المقربين جدا لزعيم حزب العمل شمعون بيرس. والثاني، تاجر السلاح الاسرائيلي المعروف يعقوب نمرودي.

طبعا هنالك ممثلون ثانويون على مسرح الفضيحة. ولكن الصحف الحرة آنفة الذكر لم تفصح عن اسمائهم.

بقي ان انقل لكم، مما نشرته تلك الصحف، ان علاقات حميمة كانت قائمة بين البنك صاحب الفضيحة وبين مقربي الرئيس جيمي كارتر الامريكي، ورئيس الوزراء البريطاني الاسبق جيمس كالاهان، وبسبب تلك العلاقات جرت ضغوط للتغطية على صفقات مشبوهة جرت في البنك المذكور، ونبه اليها بعض موظفيه من زمان وجرى اسكاتهم.. حتى الفصل من العمل.

ومن المفيد ان تعرفوا ايضا ان الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش زعيم عالمنا الذي لا ينازع «وقايم القيامه» منذ عدة اسابيع لان مجلس الشيوخ الامريكي (السنات) اعاق حتى الان تعيين روبرت غيتس رئيسا لاستخبارات امريكا بعد ان اوصى بوش نفسه باقرار هذا التعيين. بل وكما قالت تلك الصحف ان بوش استعمل تجاه معيقي التعيين المذكور عبارات قاسية.

ومفيد ان تعرفوا ان وزير مالية باكستان «المسلم المؤمن جدا» صرح لاحدى الصحف التي تناولت موضوع فضيحة بنك «السي اي ايه» (والمفترة لامراء ابو ظبي آل نهيان الكرام، مدافعا عن البنك المذكور، قائلا: «انه واحد من عدة بنوك في باكستان تعمل في تبييض اموال تجارة المخدرات. وقد استعمله «السي. اي. ايه» لتمرير «اموال باكستان» الى المجاهدين الافغان ايام الحرب الاهلية في تلك البلاد. ونحن نرفض اغلاق فروعه عندنا لان ذلك سيجلب الضرر على اقتصادنا. وسنستمر بالتسامح تجاهه، لسبب اساسي، انه ذو صفة اسلامية»!! (سامعين يا مسلمين!)

ومفيد ايها القراء الاعزاء ان تعرفوا ايضا ان شرطة اسرائيل تقوم ومنذ شهور بالتحقيق في «طراطيش» الفضيحة هنا في اسرائيل. تقوم بتحقيقات «سرية ودقيقة» حتى تمسك بالمشاركين الاسرائيليين في تلك الفضيحة، والذين سيطروا على جزء من اموال صفقة «ايران غيت» وسجلوه على حساباتهم الخاصة.

ولقطع الطريق على هذه التحقيقات «السرية جدا» قام مجهولون بالسطو مؤخرا على بيت ارملة المرحوم عميرام نير (مستشار رئيس الحكومة السابق لشؤون الارهاب - كما اسلفنا) وسرقوا - على ذمة الصحف الاسرائيلية، اشرطة مسجلة ومستندات اخرى لها علاقة بتحقيقات الشرطة. ففي هذه الاشرطة والمستندات كما قالت الصحف توجد معلومات تدين ذوي وظائف رسمية في اعلى درجات الجهاز الحكومي في اسرائيل، في السابق وحاليا.

*

واخيرا..

لقد قرأت مقالا قصيرا لواحد من الصحفيين «الرزينين الاحرار» في احدى الصحف الاسرائيلية «الرزينة الحرة» علق فيه على فضيحة البنك العربي الاستخباراتي الامريكي. وقال ما معناه: ان هذه الفضيحة فتحت صدعا يمكن من النظر من خلاله الى ميدان المصرفية الدولية. وفي هذا الميدان نرى كيف اختلطت الحدود بين الصفقات المالية والسرقات الضخمة واعمال الرشوة وبيع السلاح وتجارة المخدرات، والتي تشارك فيها وكالات استخبارات مع العالم السفلي.

ومع ان هذا الكلام يقرر حقيقة واقعة، الا انه مكتوب بشكل وكأن تلك الفضيحة هي امر جديد في مسلك رأس المال المالي. وفي هذا تضليل من جانب الصحفي المذكور يثير السخرية. فكل متنور يعرف ان الجرائم والدنس وكل ما هو لا اخلاقي هي من جوهر نشاط، واساس ربح، ورأس المالي المالي (المتجسد في البنوك).

وهذه الحقيقة معروفة منذ بدء ترسخ النظام الرأسمالي كنظام اجتماعي. وسطعت بشكل خاص عندما بلغت الرأسمالية مرحلة الاحتكارات. وهل يستطيع احد ان ينسى جرائم الاستعمار الذي افرزته، بكل ما مثله من حروب واحتلالات وسفك دماء وصفقات على حساب شعوب الارض؟! فكيف اليوم وقد سيطرت الشركات فوق القومية وعلى رأسها امبراطوريات راس المال المالي؟!

يستطيع هذا الصحفي وامثاله ان يتمتعوا بالرواتب الطيبة من فتات موائد رأس المال المالي، ويستطيع ان يستمتع في مكتبه بمكيفات الهواء وان ينبش وهو مرتاح وان يكتب ما يشاء بما في ذلك ما يوهم بان هذه الفضيحة ليست من صلب النظام «الحر» الذي يخدمه.

ولكن على ارض الواقع تبقى في عالمنا، اليوم في نهاية القرن العشرين، مئات ملايين البشر من ضحايا هذا الوحش العصري المسمى راس المال المالي، تعاني وتتعلم على جلودها وترصد وتكتشف جرائم هذا الوحش. ولا بد لهذه الضحايا ان تنفض عنها كل الاوهام القومية والدينية التي يدوخها هذا الوحش بها، وان تنهض للكفاح ضده ولانهاء وجوده ووجود النظام الاجتماعي الذي فرضه.

ان مرحلة الجزر في الكفاح الوطني والاجتماعي التي نعيشها الان لن تطول، وكيف يمكن ان تطول وهذه الفضائح والمظالم والجرائم تنوء بكلكلها عبر مئات ملايين البشر؟!

الا يحق لنا ونحن نتحدث عن الدور الاجرامي الذي لعبه بنك الفضيحة على مدى عقدين من السنين (والمخفي منه اكثر بلا شك مما انكشف) ان نتساءل: ترى كم مرر بنك «السي. اي. ايه» هذا من ملايين الدولارات لتخريب الحركة الوطنية في هذا البلد او ذاك من شرقنا؟ كم مرر وكم صرف لانشاء وتدعيم حركات وجمعيات ومؤسسات تنطق بالثورية والوطنية وبالايمان الديني وظيفتها تضليل الجماهير وتمزيق وحدتها وكسر ظهرها الوطني؟!

فيا جميع اعداء الظلم الطبقي والقومي! ويا جميع الوطنيين المخلصين لشعوبهم واوطانهم! ويا جميع المكافحين من اجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي! تيقظوا تجاه عدوكم الشرس هذا وتجاه وسائله الاجرامية القذرة والماكرة.

انها الاوامر يا سيد.. الامن!

● بقلم: جان زهر ●

- هل اعددت حقائبك بنفسك؟
- نعم.
- الم يساعدك اي شخص غريب في اعدادها؟
- لا.
- الم تصادف احدا بطريقك الى المطار؟
- لا.
- الم تلتق بطريق الصدفة مع احد في المطار الدولي وحاول ان يعطيك شيئا تحمله له؟
- لا.
- هل ذهبت الى المراحيض في المطار؟
- نعم.
- وانت في المراحيض الم يدخل عليك احد؟
- لا.
- الم تشعر وانت في المراحيض وكأن احدا دس شيئا في قفاك؟
- لا.. قفاي «محروس جيدا» من قبل رجال امنكم والحمد لله.
- الى اين انت ذاهب؟
- الى بلاد الله الواسعة.
- عند من انت ذاهب؟
- عند اناس طيبين.
- ما هدف زيارتك؟
- الترويح عن النفس من ظلم القدر وظلم رجال امن شعب الله المختار ضد شعب الله المحتار.
- اين جواز سفرك؟
- تفضل.
- اين تذاكر سفرك؟
- تفضل.
- ما اسمك؟
- احمد ابن حنا.
- اتبعنا مع حقائبك!
- اين؟
- حيث نقودك.
- الى اين تقودونني؟
- الى حيث سيجري تفتيشك.
- ولماذا كل هذه الاسئلة ما دمتم تنوون تفتيشي؟
- انها الاوامر يا سيد. الامن!
- ولماذا لا تجرون تفتيشي هنا في القاعة كباقي خلق الله المسافرين؟ على الاقل هنا مكان رحب تستطيعون نبش حقائبي ونفضها على راحتكم.
- انها الاوامر يا سيد، الامن!
- هل الاوامر هي تفتيش العرب بهذا الشكل المهين والمذل لا لشيء، الا لكونهم عربا، ماذا توقع وزير امنكم عندما اصدر هذه الاوامر؟ ان يجد في حقائبي متفجرات وقنابل واسلحة! ام ماذا؟ الم يفكر للحظة بانني اغادر البلاد تاركا ورائي عائلتي التي تنتظر عودتي بفارغ الصبر؟
- انها الاوامر يا سيد.. الامن!
- وهل الاوامر تسمح بان يقاد العربي كالنعجة يطوقه مرافقون من حراس الامن لا يفارقونه حتى داخل الطائرة؟
- انها الاوامر يا سيد.. الامن!
- اذا كان العربي في نظر وزير امنكم مخربا فلماذا لا يصدر الاوامر بمنع العرب من السفر نهائيا، بحرا وجوا وبرا حتى تأمنوا شرهم.
- انها الاوامر يا سيد.. الامن!

حسب مفهومي انا العبد الفقير انتم لا تأمنون جانبي فلماذا علي ان آمن جانبكم؟ ومن قال ان بين المسافرين اليهود لا يوجد مهربو مخدرات او مهربو اسلحة او قتلة امثال ليفنجر واوباشه المسلحون وعلى اتم استعداد لقتلي لا لسبب الا لانني عربي وعقابهم لا يتعدى بضعة اشهر في المنتجع وبعدها يخرجون معززين مكرمين محمولين على الاكتاف كالابطال يرقصون في الشوارع بمرافقة الجيش والشرطة الاسرائيلية.

يا خلق الله.

هل على العربي ان يتحمل المهانة والمذلة الى ما لا نهاية لان هذا ما يروق لوزير الامن؟ هل لا يستطيع العربي ان يعارض عند سفره، هذه الاجراءات البغيضة وما هي النتائج المترتبة على ذلك؟ اين نوابنا العرب ولماذا لا يحاربون هذه الاجراءات وهذه الاوامر التعسفية من على منبر الكنيست وبشدة وليس فقط باستجواب لوزير الامن. لا يمكن ان يتحمل العربي هذه المذلة الى الابد فكل شيء له حدود واوامر وزير الامن جاوزت كل الحدود. اننا لا نعارض تفتيشا دقيقا يجري على جميع المسافرين بدون تمييز ولكن علينا ان نعارض اذا كان موجها ضد العرب فقط ويقصد اذلالهم بحجة الامن.

(حيفا)

تهنئة حارة

الى العزيز لؤي فهمي زريق بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو وحصوله على شهادة القانون الدولي وعودته الى ارض الوطن.

نتمنى له التوفيق والعمل في خدمة شعبه وبلده.

الحزب والشبيبة عيلبون

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى الدكتورة عبير زين الدين والعائلة بمناسبة تخرجك من جامعة برنو - تشيكوسلوفاكيا وحصولك على شهادة طب الاسنان.

عيسى ضبيط والعائلة
الرملة



عن «روز اليوسف»

سنة على انفجار ازمة الخليج:

استقرار وامن المنطقة مرهون بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية

* بقلم: د. احمد سعد *

● الازمة في منطقة الخليج والشرق الاوسط لم تنته بعد رغم سقوط السبب المباشر لانفجارها – الاجتياح العراقي للكويت. فشبح عدوان عسكري جديد على العراق لا يزال قائما. كما لا يزال الموقف الرفضي لحكام اسرائيل من التسوية العادلة يهدد بانفجار جديد في المنطقة.

ان هذه الحقيقة تجعل من الضرورة بمكان استخلاص العديد من العبر والاستنتاجات من ازمة الخليج، خاصة على ضوء الاهمية المصيرية لمواجهة التطورات الدينامية الحاصلة اليوم.

فبعد سنة من بداية انفجار الازمة تتضح اكثر مصداقية ما اكدناه بان النظام العراقي وقع في «الشرك الكويتي» الذي نصبته واشنطن لتمرير اهدافها الاستراتيجية في المنطقة. كما ان احتلال الكويت قد ساعد الولايات المتحدة اليوم في تعزيز نفوذها ووجودها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة وقلب ميزان القوى العسكري لصالح اسرائيل. هذا بالاضافة الى ان التطورات السياسية والدبلوماسية تؤكد اليوم ان قضية «تحرير الكويت» لم تكن الهدف الاساس في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي، بل الوسيلة الهامة لتحقيق الاهداف المركزية التي في مركزها بناء نظام منطقي ترتبط خيوطه بمحراب الولاء لواشنطن وحماية مصالحها الاقتصادية.

اننا نواجه دون شك ومنذ اشهر، المرحلة الحاسمة والمصيرية من مراحل ازمة الخليج. مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج والصراع المصيري لبلورة الحلول السياسية وصقل طابع المنطقة. فحول طابع هذه الحلول تتحدد القضايا المصيرية المرتبطة ببناء اسس الامن والاستقرار والسلام وماهية النتائج التي تمخضت عنها ازمة حرب الخليج.

ان الواقعية السياسية تستدعي رؤية الصورة متكاملة ومن مختلف جوانبها، وبما تتضمنه من نزعات ومتغيرات، وذلك بهدف رسم النهج الصحيح واتخاذ الموقف الصحيح. فمنذ انفجار الازمة وبعدها من خلال العملية الجارية لايجاد التسوية السلمية في المنطقة يبرز على السطح تناقضان اساسيان يعكسان مضمون المرحلة الراهنة:

* التناقض الاول: بين النزعة العامة الاساسية للتطور في عصرنا وبين النزعة الخاصة للاستراتيجية الامريكية وسياستها المنهجية. فالنزعة الاساسية العام تجسد الانتقال من مرحلة المجابهة والحرب الباردة الى مرحلة الانفراج والتفكير السياسي الجديد والدعوة لاحترام مبادئ الشرعية الدولية وتعزيز دور الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان والشعوب والدول. والنزعة الخاصة للولايات المتحدة التي تعمل على توظيف الخلل الحاصل في توازن القوى عالميا – بعدما حدث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي للسمسرة بقضية الشرعية الدولية وطبع مسار التطور وطابعه بالميسم الامريكي. ففي اطار هذا التناقض استغلت واشنطن النزعة العامة في الرأي العام العالمي ووقوع صدام حسين في المصيدة الكويتية لتجنيد التحالف الواسع تحت ستار الشرعية الدولية وللبدء بتنفيذ مخططها المرسوم لاقامة نظام ترتيبات امنية جديدة في المنطقة.

* والتناقض الثاني: يتمحور في الرابطة العضوية الجدلية بين الاستقرار والسلام وحل القضايا المركزية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وبين موقف واشنطن من التسوية العادلة وارتباط ذلك بتنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي. ويبرز هذا التناقض من خلال العملية الجارية للتسوية في المنطقة. فمن جهة تدرك الولايات المتحدة انه بدون ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي لا يمكن توفير الاستقرار وتنفيذ المخطط الامريكي وكسب الرأي العام في موضوع الشرعية الدولية. ومن الجهة الثانية ليست لدى واشنطن اية نية في ايجاد حلول جذرية عادلة قد تقطع حبال الاحتكار الامريكي لخيرات المنطقة. وحول هذا التناقض يدور الصراع المصيري اليوم. فمن ناحية رحبت القيادة الفلسطينية والانظمة العربية بعقد مؤتمر السلام وابدت اقصى درجات المرونة في التعامل مع التحرك الامريكي. كما رحبنا نحن بكل خطوة قد تؤدي الى التسوية العادلة وايدنا عقد مؤتمر السلام. ولكن، التأييد للعملية الحالية من اجل عقد مؤتمر السلام مشروط بالتمسك بمبادئ الشرعية الدولية والحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول وهذا يعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

ان العقبة الاساسية في وجه حل التناقض الحاصل يكمن في الموقف الاسرائيلي المدعوم امريكيا. فاسرائيل التي تدعو لمفاوضات بدون شروط مسبقة تشترط تغييب صاحب القضية المركزية وعدم مشاركة ممثله م.ت.ف بهدف طمس قضيته وحقوقه المشروعة. وتقوم الولايات المتحدة بالضغط في اتجاه تهميش الدور الفلسطيني والقضية الفلسطينية في المحادثات المقبلة. وتتجه انظار واشنطن حول اجراء محادثات اسرائيلية عربية وعقد صفقات انفرادية على حساب حق الشعب الفلسطيني المشروع. وينتصب في الافق خطر محاولة تمرير اتفاقات كامب ديفيد بشكل اوسع واشد وطأة من الاتفاق الانفرادي مع مصر. ولكن هذه العملية ليست عملية سهلة. فهنالك عدة عوامل يجب اخذها بالاعتبار واهمها: تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية كشريك متساوي الحقوق في اية مفاوضات وعلى قدم المساواة حتى ولو في اطار وفد اردني – فلسطيني، مشترك وكذلك موقف الانظمة العربية التي لا يمكنها امام اصرار شعوبها التنازل عن حقوقها القومية وفي مقدمتها استرجاع اراضيها المحتلة في الجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

واخيرا الرأي العام العالمي، المعني بالتسوية في المنطقة والذي يقارن اليوم بين تمسك العرب والفلسطينيين بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وبين رفض اسرائيل وتعنتها واستفزازها بتصعيد الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ان وحدة الشعب الفلسطيني حول ثوابت الحق المشروع ووحدته مع الانظمة العربية في اطار موقف موحد يستطيع ان يحقق المكاسب ويجند الرأي العام العالمي واوروبا وغيرها للضغط على واشنطن وتل ابيب من اجل التسوية العادلة. فالاستقرار في المنطقة مرهون بالتسوية العادلة للقضية الفلسطينية وللقضايا الملتهبة.

نحو مخيم العمل التطوعي الـ١٦ في الناصرة

صديقي القديم الجديد لن يرمي معوله

● بقلم: فيصل طه ●

وجدت نفسي راغبا وبحماس بالعودة لمحاورة صديقي الذي ما انفك يحمل معوله المغبر بغبار مخيمات العمل التطوعي حتى يومنا هذا جاءني وكاننا على ميعاد، اتاني ووجهه يطفح معان وتعابير ناطقة سمعت هديرها الصاخب المنبعث من اعماق دواخله. صمت قاهر احاطنا فضحه ارتجاف شفتيه وبريق دمع حبيس على ضفاف جفونه.

برهة صمت شابها انتظار فاق البرهة، لحظة صبر لم تكتمل ولم يحتمل كلانا عبئها. سبقني في فضها بكلمات مبعثرة مختنقة كدت لا افهمها.. هل.. انتهى.. كل شيء؟.. هل انتهى كل شيء؟

كنت في الماضي اقذف سموما مع الحاقدين والشامتين عليكم، كنت اعرقل اعمالكم التطوعية دون فهم او ادراك لدوركم لطريقكم لهدفكم لانجازاتكم، هكذا كنت، ثم علمتني محبتكم واقنعني صدقكم واصراركم الكفاحي ومثابرتكم واعمالكم التطوعية الجبارة والانسانية ثم اقنعتني في نقاش سابق واقتنعت وتحديتني وقبلت التحدي فحملت معولي منذ المخيم السابع حتى يومنا هذا.

قل لي.. ماذا حدث لكم.. لنا، هل كل ما قمت به واياكم كان خطأ، كان كذبا، ضحكا على الذقون، لعبة، مسرحية، مصلحة ذاتية؟ هل كان كذلك؟ ولكن كان الجواب سلبيا، فهل تناثرت، تطايرت، تبخرت، تلاشت نظرات عرق جهدنا اللامتناهية لحيظات الجد والكد والعطاء اللامحدودة والمتواصلة التي صنعتها ارادتنا، سواعدنا هل ذهبت سدى وتناثرت هباء؟ برهة صمت اخرى اراد لها، الانقطاع لسماع صوتي ورأيي فوجدتني اقول له، هل كنت مقتنعا وصادقا في عطائك وتطوعك في مخيمات العمل السابقة؟ بلى، كل الصدق والاقتناع اجاب. واضاف: لم اجد ذرة واحدة من الجفاء والرفض والزيف والتمثيل من بين جموع المشاركين في الاعمال التطوعية، لم يلزمهم احد بل جاؤوا، عربا ويهود واجانب، ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة جاءت سواعد تقهر الظلم والتمييز تشعل نور الامل والبقاء والحرية وتكاتفت سدا منيعا للحفاظ على ما اشعلته من نور ليبقى هاديا لكل المتطوعين والمستغلين، يجذبهم للاستمرار في الكفاح حتى الوصول الى بر الامان. هكذا شعرت ومنهم تزودت بطاقة العطاء الصادق.

اذن من كذب على من؟ ومن مثل على من؟ ومن مسح الجوخ لمن؟

من هو ذاك الذي ارتسمت على صدره وكتفيه النياشين؟ ومن منا يملك النياشين ليعلقها؟، رأيناها معا وعلى اكتاف وصدور ووجوه الابطال المجهولين، نياشين الاحترام والتقدير والعزة والكرامة الوطنية، نياشينهم كانت ما غمرهم من غبار العمل التطوعي ليس الا.

لاجل من تطوعت وتطوعنا؟ لاي هدف نناضل ونكافح؟ هز رأسه موفرا علي الاجابة، واتبعها بقوله: لم يذهب سدى ولن يذهب جفاء كل ما زرعته وصنعته وانتجته البشرية في طريق بقائها وحريتها وكرامتها وتقدمها نحو الافضل دائما.

ان كل ما ينفع الناس باق على الارض واما الزبد والهراء فيذهب جفاء. فاكملت اقواله باقوالي، ان ما انجزته مخيمات العمل التطوعي من مشاريع جبارة اصبحت بعد انجازها ملكا ابديا لهذا البلد للناصرة، لكل اهلها وهي باقية ولن تذهب سدى وكل ما انجز وما سينجز سيبقى في خلد الناس ليحملوه طريقا واسلوبا لشق طريق الحياة الكريمة. ولن يكتب لطريق العطاء والتطوع الفشل، ولكن يحتاج ذلك للتنظيم والتوعية والهدف الصحيح فالطريق سليمة والعمل التطوعي صحيح وسليم ابدا، ولكن هناك من اعيته مشقة الطريق فانحاز جانبا او سار بالاتجاه المعاكس، فتعاقب الافراد وانتقالهم وحركتهم وتقلباتهم لا يفسد الطريق ولا يلغي مسار القافلة رغم نباح المعادين والشامتين والمرتدين.

ثم قاطعني بقوله: اذن لماذا هذا التغيير؟

فلصتم حجم المخيم من ناحية المشاريع والمشاركين والايام وامور اخرى؟

لقد هزني هذا التغيير الذي احسبه يسير نحو الغاء المخيمات التطوعية فقلت له: اسباب عديدة دعت الى ذلك التغيير فالعمل التطوعي باق، اما الاسلوب فقابل للتغيير بما يتلاءم والظروف الموضوعية والذاتية للفترة الزمنية نفسها وعلينا صياغة اشكال لعملنا من جديد علينا ان نكون جريئين وقادرين على ايجاد الشكل والاسلوب المناسب في الوقت المناسب، مع الحفاظ على مضمون ومضامين مخيمات العمل التطوعي، طالما بقيت الاسباب التي دعت الى اقامته قائمة حتى يومنا هذا تغيير الاسلوب او تقليص العمل وشكله ليس تراجعا عن المضمون التطوعي بقدر ما هو حفاظ عليه وكلنا يذكر المخيمات الاولى كيف كانت تختلف في شكلها وحجمها واسلوبها عمّا تبعها من مخيمات تطوعية.

ان ما انجزته الاعمال التطوعية في الماضي خفف الكثير من عبء المشاريع الباقية وساهم في الانتقال الى مشاريع اقل ضخامة، لها اهميتها ورونقها وتأثيرها الجمالي على المدينة. وتوفر الاليات وتقلص العامل البشري واستعداد البلدية للقيام بمشاريع كبيرة خلال ايام السنة وبنفس الشروط وطرق التعامل المعمول بها في المخيمات التطوعية وتطور ونجاعة العمل البلدي اليومي. واهم من كل ذلك رغبة الناس اهل البلد بالتغيير. كل هذه العوامل ساهمت مساهمة جدية في اتخاذ القرار الدمقراطي بتغيير حجم المخيم نحو مخيم جديد بدأنا بتحسس ملامحه التي ستكتمل مساء السبت ٩١/٨/٣.

انهيت كلامي فبدأ حديثه الممزوج بين الحفاظ على القديم وتقبل حذر للجديد بقوله: سابقى اذكرها لحظات العمل التطوعي لحظة واغنية وسورا وشارعا وماسورة وامسية ومخيما مخيما. واضاف والدمع يجلي عينيه وساذكرها وردة وردة، زهرة زهرة، ثم اردف. غبار العمل التطوعي صفى هواءنا من الضغينة والتعصب بكل الوانه حنينا به ايادينا صبايا وشبابا.

قام من مقعده واتجه نحو فتحة الباب وابتعد بنظراته نحو الافق.. وقال اني انتظره بفارغ الصبر هذا المولود الجديد متى سيبدأ مخيم العمل التطوعي القادم؟ ساحمل معولي وساشق اساسا لاحد الاسوار الضخمة فقلت له: ان مخيم، العمل التطوعي السادس عشر قريب قريب.

(الناصرة)

ياسر عرفات:

الشعب الفلسطيني لا يطلب المستحيل.. نحن نريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية!

● في نداء الى امام الازهر والبابا شنودة: ليرتفع عاليا صوت ادانة المخطط الاسرائيلي لتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية ●

● الرباط - «و.ص.ف» - «الشعب الفلسطيني لا يطلب المستحيل. نحن نريد سلاما عادلا يستند الى الشرعية الدولية والى قرارات الامم المتحدة وخاصة اننا قبلنا كأمة عربية بمبادرة السلام التي تقدم بها في آذار الماضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، واقترح الارض مقابل السلام وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والحفاظ على الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني».

هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، لدى وصوله الى الرباط للتشاور مع ملك المغرب الحسن الثاني لا سيما في «هذه المرحلة التي تتسارع فيها العملية التي يفترض ان تؤدي الى تسوية مزعومة تعد عن طريق مؤتمر



■ ياسر عرفات ■

للسلام مع محاولة لاستبعاد مدينة القدس».

واكد عرفات ان «اي عربي او مسلم واي رجل واع لا يمكن ان يقبل بتهويد القدس، ثالث الحرمين الشريفين ومهد المسيحية». ودان «سياسة الاستيطان الاجرامية» التي يتبعها وزير الاسكان، اريئيل شارون.

وكان الرئيس الفلسطيني دعا، امس الاربعاء، إمام الازهر والبابا شنودة بطريرك الاقباط في مصر الى «رفع الصوت عاليا» لادانة «المخطط الاسرائيلي» الهادف الى «تهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية» في القدس.

وفي رسالة سلمها ممثل عرفات في القاهرة، زهدي القدرة، الى إمام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق والى البابا شنودة كتب عرفات ان الشعب الفلسطيني «على ثقة بانكم (الشيخ جاد الحق والبابا شنودة) سترفعون صوتكم عاليا وستكونون في طليعة المحذرين من خطورة الانجرار وراء المخطط الاسرائيلي». وقال ان هذا المخطط يهدف الى «تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية من خلال اتفاقيات تعطي لاسرائيل ما تريده على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى حساب مقدساته».

وقال عرفات انه على ثقة ايضا بأن «جماهير الامة العربية والاسلامية وقادتها سيستمعون الى ندائكم لحماية المقدسات والقدس، رمز التعايش والتسامح على مر العصور».

واعتبر عرفات ايضا ان المساعي الامريكية التي تهدف الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبينها وبين الفلسطينيين من جهة اخرى لن تعطي للفلسطينيين «اكثر من الادارة الذاتية وهذا امر يتنافى مع الشرعية الدولية وقراراتها ويعطي الشرعية للاحتلال الاسرائيلي ويمكنه من الاستمرار في خططه في ابتلاع ومصادرة الارض واقامة المستعمرات عليها وتهويدها لتوطين المهاجرين اليهود فيها».

في مدغشقر

اكثر من مئة الف متظاهر يهتفون لـ «الوزراء» المطلق سراحهم

● انتاناناريفو - و.ص.ف - هتف اكثر من مئة الف شخص في جو من الحماس عصر الثلاثاء الماضي لعودة «وزراء» المعارضة الى ساحة ١٣ مايو في انتاناناريفو بعد ان اطلق سراحهم مساء الاثنين.

وكان «الوزراء» المذكورون خطفوا الاسبوع الماضي.

ومن بين «الوزراء» المطلق سراحهم الامين العام للحركة الدمقراطية المسيحية ليمبس راكوتوفو الذي خطف على ايدي مجموعة مسلحة. وبحسب المقربين منه فقد تم الافراج عنه مساء امس.

وفي المقابل لم يعلم ما اذا كان رئيس لجنة القوى الحية في دييغو سواريز (شمال) الذي لم تكشف هويته قد اطلق سراحه ام لا.

وقال رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية البرت زافي للحشد: «رغم غيابنا كنتم معنا وانتم الذين افرجتم عنا».

واضاف ان «الافراج عنا يشكل انتصارا. سنتابع النضال».

«البنتاغون» يعلن عن اغلاق قواعد جديدة في اوروبا

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم الثلاثاء الماضي انها ستقوم في اطار التخفيض المتوقع لقواتها باغلاق او الحد من النشاطات العسكرية الامريكية في ٧٩ موقعا في اوروبا ولا سيما في المانيا وبريطانيا.

وذكر الناطق باسم البنتاغون، بيت ويليامس، ان نحو ٣٠٠ الف جندي امريكي يتمركزون الان في اوروبا وقد يتم تخفيض هذا العدد الى النصف قبل العام ١٩٩٥.

وبموجب قرار «البنتاغون» ستوقف القوات الامريكية عملياتها في ٣٨ موقعا في المانيا و١٣ موقعا في بريطانيا و٨ مواقع في ايطاليا و٧ مواقع في تركيا و٥ مواقع في اسبانيا وموقع واحد في هولندا.

وقد تم منذ الاعلان عن برنامج خفض القوات الامريكية في اوروبا في كانون الثاني عام ١٩٩٠ اغلاق او خفض النشاطات العسكرية في ٣١٤ موقعا في اوروبا.

بيكر يصل اليوم الى اسرائيل وبسمرتنيخ يصل بعده

● تتمة من ص ١ ●

وتبنيا بيانا مشتركا حول الشرق الاوسط.

وفيما يلي ترجمة غير رسمية للبيان الامريكي - السوفييتي المشترك حول الشرق الاوسط الذي وزع على الصحفيين باللغة الانكليزية بعد ظهر امس الاربعاء:

«اكد الرئيسان بوش وغورباتشوف مجددا التزامهما الحازم بتشجيع السلام وباقرار مصالحة حقيقية بين الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين. وهما يعتقدان بأن هناك حاليا فرصة تاريخية لاطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى سلام عادل ودائم والى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وهما على قناعة تامة بانه يجب عدم تفويت هذه الفرصة التاريخية.

«وانطلاقا من قناعتهما بان السلام لا يمكن ان يفرض ولا يمكن ان ينجم الا عن مفاوضات مباشرة بين الاطراف فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتعهدان ببذل اقصى الجهود من اجل تحريك وتأمين استمرار عملية سلام. ولتحقيق هذا الهدف سيعمل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على الدعوة الى مؤتمر للسلام لبدء مفاوضات ثنائية ومتعددة الاطراف في تشرين الاول. وستوجه الدعوات الى هذا المؤتمر قبل عشرة ايام من انعقاده على الاقل. وفي هذه الاثناء سيستمر وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في العمل مع الاطراف استعدادا لهذا المؤتمر».

وعلم من الوفد الامريكي ان بيكر سيتوجه، اليوم الخميس، الى اسرائيل وان مهمته هذه ستقوده ايضا الى الاردن وتونس والجزائر والمغرب.

واعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ايضا انه سيتوجه الى اسرائيل بعيد زيارة بيكر وانه سيحمل وثائق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل المقطوعة منذ ١٩٦٧.

اما الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف فقد صرح بأن «وثيقة مشتركة» وضعت اثناء القمة «حول موقفنا بشكل عام فيما يتعلق بالشرق الاوسط». واضاف الرئيس السوفييتي «يبدو لي انها نتيجة مهمة جدا لعملنا المشترك».

واكد الرئيس الامريكي «نحن نقر بانه لا يمكن فرض السلام الذي لا يمكن ان ينتج الا عن مفاوضات مباشرة. لقد التزمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالقيام باقصى ما يمكن لدفع عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واضاف «على هذا الاساس اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، اللذان يتحركان كعرابين شريكين، على الدعوة لعقد مؤتمر سلام في تشرين الاول (اكتوبر) مخصص لدفع المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف».

وقال بوش ان الدعوات ستوجه «قبل عشرة ايام على الاقل من انعقاد هذا المؤتمر». واوضح الرئيس الامريكي انه طلب من وزير الخارجية، جيمس بيكر، العودة الى الشرق الاوسط «للحصول على جواب اسرائيل على مقترحات السلام».

وتابع بوش «نعتقد بان هناك فرصة تاريخية للتوصل الى السلام ونحن نشاطر القناعة القائلة بانه لا ينبغي ترك هذه الفرصة تمر».

● ردود الفعل في اسرائيل ●

في اول رد فعل اعلنت اسرائيل انها لن توافق على المشاركة في مؤتمر للسلام «الا بعد الحصول على تأكيدات حول تشكيلة الوفد الفلسطيني».

وصرح يوسي آحيمئير، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، الى الاذاعة الاسرائيلية: «جوابنا مرتبط اولا بتسوية مسألة تشكيلة الوفد الفلسطيني».

واكد آحيمئير مجددا ان اسرائيل تعارض قطعا ان يضم الوفد الفلسطيني فلسطينيين من سكان القدس الشرقية او ممثلين عن منظمة التحرير.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيزور القدس اليوم الخميس.

وعبر يوسي آحيمئير عن «الامل» في ان تسمح هذه الزيارة بازالة «العراقيل الاخيرة التي تعترض عقد مؤتمر للسلام».

ورحب حزب «العمل» واحزاب اليسار الصهيوني بقرار عقد مؤتمر للسلام.

اما احزاب اليمين فقد هاجمت القرار وهددت بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال «تنازل» حكومة شمير.

ورحبت بالقرار ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدة ان شرط تقريب السلام هو في اشتراك وفد فلسطيني في المؤتمر يقرره الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

كما رحبت بالقرار كتلة الجبهة في الكنيست. وجاء في بيان خاص اصدره رئيس الكتلة، النائب هاشم محاميد: «نبارك قرار قمة موسكو بصفته خطوة على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط الذي ينبغي ان يستند الى الشرعية الدولية. ونجدد تأكيدنا على ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وهي صاحبة الصلاحية في اقرار الممثلين الفلسطينيين الى هذا المؤتمر».

وحذر بيان الجبهة وبيان ادارتها قوى اليمين المتطرف من مغبة السعي لعرقلة عملية السلام، وخصا بالذكر الوزير اريئيل شارون وقوى التطرف الاخرى. كما جرى التحذير من استغلال الوضع لتصعيد عمليات البطش والتنكيل في المناطق المحتلة لعرقلة عملية السلام.

وناشد البيانان كل قوى السلام ان تعمل بصورة مشتركة من اجل دفع عملية السلام الى الامام واجبار حكومة شمير على الانخراط في مفاوضات السلام.

● المجموعة الاوروبية ●

وفي لاهاي اشار المتحدث باسم الرئاسة الهولندية لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الاربعاء الى ان المجموعة الاوروبية مرتاحة جدا للدعوة لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

واشار المصدر نفسه الى ان اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على تحديد موعد سيسمح بتقدم المشاورات.

واكد المتحدث على ضرورة «تجاوز الصعوبات الاخيرة بما فيها مسألة التمثيل الفلسطيني . وذكر بأن «المجموعة ودولها الاعضاء تنوي المساهمة بشكل كامل في هذا المؤتمر بوصفها مشاركة فيه».

● موسى - لا تفاهم بين اسرائيل ومصر حول التمثيل الفلسطيني ●

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، انه لا يوجد تفاهم بين مصر واسرائيل حول عدم مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في مؤتمر السلام.

وقال موسى اثر اللقاء بين نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي والرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول صيغة التمثيل الفلسطيني «اننا لا نقرر شيئا او تقرره اسرائيل لكن الذي يقرره هم الفلسطينيون ونحن نتشاور معهم ونقدم لهم النصيحة ولكن في النهاية الخيار لهم».

وحول صيغة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك قال موسى ان «ذلك من شأن الاردنيين والفلسطينيين انفسهم وذلك الامر يهمنا جميعا ونحن نتابع ذلك».

واضاف في رد على سؤال ما اذا كان هناك تفاهم حول عدم اشراك ممثلين عن القدس الشرقية في المرحلة الاولى من المفاوضات «ليس هناك مثل هذا التفاهم».

وقال موسى انه لم يقدم الى ليفي، الذي انهى زيارته الى القاهرة امس، اي صيغة محددة بخصوص التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام.

واشار الوزير المصري من ناحية ثانية في سؤال حول ما اذا تم التوصل الى صيغة معينة للسلام «اننا نأمل في بدء عملية السلام وقد تركزت المحادثات حول عملية السلام ولدينا الاسباب التي تجعلنا نعتقد اننا نسير على الطريق الصحيح وهناك بعض الصعوبات التي نحاول تقليصها للتغلب عليها وما زال لدينا ما نقوم به».

واضاف ان «المحادثات مع ليفي مثمرة جدا وانني معجب لتفهمه لهذه الصعوبات وتقديره للمرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة ونأمل ان يتم شيء من النجاح قريبا وان تبدأ عملية السلام نفسها في اسرع وقت ممكن».

ومن ناحيته قال ليفي «بحثنا عملية السلام بعيدا عن اي ضغط واي شروط».

غورباتشوف وبوش يوقعان على معاهدة «ستارت»

● غورباتشوف يعتبر الاتفاق تفكيكا للبنية التحتية للرعب الذي سيطر على العالم ●
وبوش يعتبره خطوة هامة لتبديد نصف قرن من الريبة ●

● موسكو – و.ص.ف – وقع الرئيسان ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، بعد ظهر امس (الاربعاء)، على معاهدة «ستارت» التي ستدخل التاريخ بوصفها اول اتفاقية للحد من الترسانة النووية الاستراتيجية للجبارين.

ورأى الرئيس غورباتشوف في الاتفاق تفكيكا للبنية التحتية للرعب الذي سيطر على العالم».

ولكنه توقع في الوقت نفسه ان تصديق البرلمان السوفييتي ومجلس الشيوخ الامريكي عليها قد يكون صعبا. وقال «ينبغي الدفاع عن المعاهدة» في وجه انتقادات المحافظين الذين يرون ان المتفاوضين قدموا تنازلات مفرطة واولئك الذين يرونها غير كافية.

ووصف بوش المعاهدة بانها «اهم الاتفاقات التي تنظم اخطر موضوع بين المواضيع التي تشكل محور اهتمام».

وقال الرئيس الامريكي «ان الحد من قوانا النووية الاستراتيجية بشكل يؤمن الاستقرار يقلل من مخاطر الحرب».

وقال متوجها الى نظيره السوفييتي «سيدي الرئيس، عبر الحد من التسلح نعود عن نصف قرن من النمو المتواصل للترسانات الاستراتيجية. وبعد فاننا نخطو خطوة هامة لتبديد نصف قرن من الريبة».

وللمرة الاولى تم خفض الترسانات النووية الاستراتيجية باكثر من الثلث وليس الحد فحسب عبر هذه المعاهدة التي استغرقت تسعة اعوام من المفاوضات بين جنيف وواشنطن وموسكو.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان عدد الرؤوس النووية المنتشرة حاليا على صواريخ استراتيجية ستنخفض بنسبة اكثر من ٤٠ بالمئة عندما تنتهي اعمال الخفض المجدولة على سبعة اعوام.

ويشجع الاتفاق العسكرين على الاعتماد اكثر على انظمة الاسلحة التي تعتبر اقل تهديدا من قاذفات وصواريخ عابرة للقارات ذات رأس نووي واحد مما هو على الصواريخ العملاقة ذات العشرة رؤوس التي تطلق سدا من الرؤوس يقضي على قوى الخصم.

وتنص المعاهدة ايضا على اجراءات تحقيق لا سابق لها حيث وضعت ١٢ شكلا من اشكال التحقيق والتفتيش المستمر لمصانع انتاج الصواريخ المتحركة ومنع اي طرف للطرف الاخر من اجراء اطلاقات تجريبية: كان التحقق من الالتزام بالمعاهدات التي جرى التفاوض بشأنها سابقا يجري عبر اقمار المراقبة الاصطناعية فقط.

محاولة اغتيال رئيس الرابطة المغربية لحقوق الانسان!

● الرباط – و.ص.ف – ذكرت صحافة حزب الاستقلال (المعارض)، امس الاربعاء، ان المحامي محمد عبد الهادي كباب رئيس الرابطة المغربية لحقوق الانسان تعرض يوم الاثنين لمحاولة اغتيال من جانب رجل دخل مكتبه وقتل احد الموكلين خطأ ثم القي القبض عليه.

واوضحت صحيفتا الاستقلال (العلم بالعربية ولوبينيون بالفرنسية) ان محاولة اغتيال اخرى تعرض لها المحامي في ٤ تموز الماضي في اغادير (جنوبي المغرب) قبل قليل من افتتاح المؤتمر العشرين لنقابة المحامين المغاربة.

وقد دخل المغربي الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة مكتب كباب وفي يده سلاح ابيض وشل حركة مساعديه ثم طلب منهم مقابلة «رئيس رابطة حقوق الانسان» حسب ما ذكرت الصحافة. وفي هذا الوقت بالتحديد دخل احد الموكلين مكتب المحامي فسدد له الرجل طعنة سكين اردته قتيلا.

وانتهز مساعدو المحامي الفرصة للخروج واستدعوا رجلي شرطة نجحا في السيطرة على القاتل الذي احيل الى النيابة.

كما اوضحت الصحيفتان ان القاتل اعترف بانه ارتكب جريمته خطأ وبانه اراد قتل كباب.

ق.و.م تتمسك بمنظمة التحرير والحقوق الوطنية والقدس

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيلي – الامريكي لفرض حل استسلامي على الشعب الفلسطيني.

واكد البيان ان «الولايات المتحدة تهدف من خلال جولات وزير خارجيتها المتعاقبة الى استثمار السيطرة الامريكية التي تحققت في اعقاب حرب الخليج وما ترتب عليها من انهيار عربي رسمي، لتمرير مخطط التطبيع بين الدول العربية وبين اسرائيل وفرض حل استسلامي امريكي، يستند جوهره الى الحكم الذاتي بديلا عن الحقوق الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وفرض بديل لـ م.ت.ف. وتغييب موضوع القدس والقبول بمؤتمر هزيل قائم على الاشتراطات الامريكية – الاسرائيلية بديلا للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، مما يستوجب رص الصفوف وتصعيد النضال لجماهير شعبنا للتصدي لهذا المشروع التصفوي واحباطه».

واكدت ق.و.م ان «شعبنا قدم طيلة سنواته السابقة العديد من التضحيات من اجل انتزاع حقه في الحرية والاستقلال وتمكن من فرض شخصيته الوطنية المستقلة على مستوى الساحة السياسية العالمية ومن فرض م.ت.ف كطرف اساسي في اي تحرك، وهذا ما عبرت عنه الكثير من القرارات الصادرة عن الامم لمتحدة والتي اقرت لنا حقنا في العودة وتقرير المصير والاعتراف بممثلنا الشرعي والوحيد، الامر الذي جعل استحالة فرض اية تسوية بالقفز عن دور م.ت.ف. وما تمثله من برنامج وحقوق وطنية ثابتة وغير قابلة للانتقاص او المساومة».

وتطرقت ق.و.م في بيانها الى الهجمة الاستيطانية الاحتلالية وتنكر اسرائيل، بدعم امريكي، للقرارات الشرعية الدولية. وقال البيان: «في سياق محاولات العدو الصهيوني الهجوم على شعبنا ومقدراته وبنيته، بالاستناد الى مشروعه التاريخي الاستيطاني الاقتلاعي الذي يشكل رأس الحربة والحلقة المركزية له بالامس واليوم، فان الاسرائيليين يستهدفون الارض وطرد الشعب، وقد تعزز ذلك في ضوء الهجرة اليهودية المكثفة من الاتحاد السوفييتي وسواه، بحيث لم يتنكر شمير وحكومته بأن هجرة كبيرة بحاجة لدولة كبيرة ورفضه الانسحاب من شبر واحد مستندا في ذلك على موقف واشنطن التي لا تعتزم ممارسة اية ضغوط تجبر اسرائيل على الانسحاب او الانصياع للقرارات الشرعية الدولية والمتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية».

ودانت القيادة الموحدة «التنازلات التي قدمها رئيس النظام المصري لاسرائيل عبر اقتراحه الداعي لمقايضة وقف الاستيطان برفع المقاطعة العربية لاسرائيل وموافقة بعض الدول العربية التي تدور بالفلك الامريكي على هذا الاقتراح». واعتبرت ق.و.م هذا الاقتراح «مؤامرة جديدة تستهدف تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل مقابل اغتصاب الحقوق الفلسطينية». و«استهجنت ق.و.م مواقف الدول العربية التي وافقت على المقترحات الامريكية لحضور مؤتمر هزيل يستبعد م.ت.ف ولا يستجيب للحقوق المشروعة لشعبنا وتعتبر هذه الموافقة بمثابة محاولة لعزل الصراع العربي الاسرائيلي عن جوهره المتمثل في حل عادل للقضية الفلسطينية وتحويل هذا الصراع الى مسألة حدود بين الدول العربية واسرائيل». واضافت: «ولعل مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل حول التمثيل الفلسطيني والتأكيدات الاسرائيلية حول ابدية ضم الجولان واقامة مستوطنات جديدة عليها ووضع خطة استيطانية جديدة على اراضي دولة فلسطين، ان ذلك كله انما يؤكد طبيعة وعدوانية الموقف الامريكي – الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية والفلسطينية» (اقرأ تفاصيل اخرى عن البيان على الصفحة الرابعة).

اعتــداء على قطار موسكو – باكو يسفر عن مقتل ١٥ شخصا!

● موسكو – و.ص.ف – اشار وزير السكك الحديد السوفييتي، ليونيد ماتوخين، امس الاربعاء، الى ان اعتداء بالمتفجرات ادى الى مقتل ١٥ شخصا على الاقل واصابة ١٥ آخرين بجروح امس الاول الثلاثاء في القطار الذي يصل بين موسكو وباكو.

وتنقل وكالة الانباء الروسية عن الوزير ان عربة من عربات قطار موسكو/ باكو انفجرت بالقرب من مخاتشكالا عاصمة داغستان (القوقاز) مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا واصابة ١٥ آخرين بحسب حصيلة اولية.

واضاف الوزير ان اربعة اعتداءات اخرى ارتكبت على هذا الخط الحديدي منذ بداية العام دون العثور على الفاعلين.

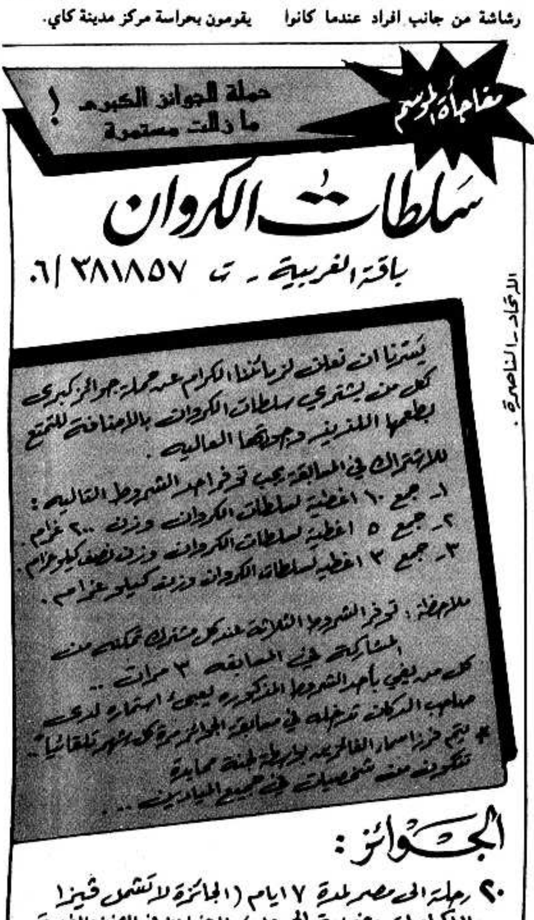
واعرب ماتوخين من ناحية ثانية عن قلقه ازاء تفاقم الجريمة على الخطوط الواقعة في ضواحي موسكو وفي محطات العاصمة مشيرا الى ان وزارته طلبت مساعدة الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» ووزارتي الداخلية والدفاع.

وفي ليتوانيا اعلن التلفزيون والاذاعة ان ستة رجال تابعين لوزارة الداخلية الليتوانية قتلوا بالرصاص واصيب اثنان في الليلة قبل الماضية في مركز جمركي على الحدود بين ليتوانيا وروسيا البيضاء.

وقد اكدت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» نقلا عن مسؤول في وزارة الداخلية السوفييتية يحمل ليتوانيا حصيلة الهجوم دون ان تدلي بتفاصيل.

واعلنت المعلية الليتوانية في موسكو ان القتلى هم ثلاثة رجال من الدفاع الاقليمي الليتواني التابع للحكومة المطالبة بالاستقلال وثلاثة رجال جمرك.

وقد تعرضوا للهجوم باسلحة رشاشة من جانب افراد عندما كانوا يقومون بحراسة مركز مدينة كاي.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

ادارة البلدية واللجنة المركزة للمخيم الـ ١٦، عشية الافتتاح:

كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين والانطلاق، اليوم، في مخيم العمل في الناصرة

* التسجيل للمخيم يبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم وحفل الافتتاح في الثامنة من مساء اليوم، الخميس * ظاهرة تتجدد: فرق عمل منظمة تتطوع على اساس نواد وهيئات * الكشاف الاسلامي: فرقة مهنيين من ٣٦ متطوعا * تحيتان من شبيبة مبام وشاسي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين من الناصرة وخارجها والانطلاق بمشاريع وورش مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة»، هذا ما جاء في بيان اللجنة المركزة للمخيم وادارة البلدية الصادر امس، عشية افتتاح المخيم.

واعلن البيان ان التسجيل للمخيم يبدأ في الساعة الخامسة من بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي. وفي المكان نفسه يفتتح المخيم في الساعة الثامنة مساء بمهرجان احتفالي يتكلم فيه رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي ويقدم فيه برنامج فني حافل. وفي اليوم التالي، الجمعة، ينطلق المتطوعون الى اربعين مشروعا وورشة عمل في جميع الاحياء والمواقع النصراوية. ويستمر العمل يومين تتخللهما اربع امسيات فنية تقام مساء الجمعة في اربعة مراكز مختلفة في المدينة.

واتضح من التقارير الواردة الى اللجنة المركزة ان طواقم المتطوعين في الاحياء والنوادي وجهاز العاملين في البلدية جهزوا الاستعدادات الاساسية في المشاريع والورش وكل ما يلزم في المقر المركزي وترتيب النوم والبرامج الفنية والامور التنظيمية المختلفة.

وعادت تتجدد ظاهرة تجند الفرق المنظمة للمتطوعين. فالعديد من النوادي والسرايا الكشفية اخذت على عاتقها مشاريع خاصة بها تنفذها. وهناك فرق مهنيين قدمت نفسها لخدمة اي مشروع تطلبه اللجنة المركزة للمخيم. وعلى سبيل المثال قدم نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة قائمة باسماء ٣٦ متطوعا مستعدين لتنفيذ اي عمل مع شرح مهنة وقدرات كل متطوع منهم. وقدمت الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة قائمة باسماء ١٥ متطوعا جميعهم عمال طوبار مهنيون. وخمسة عمال بلاط من عارة. وغيرها.

هذا وتلقت اللجنة المركزة للمخيم برقيتين من شبيبة «مبام» ومن حركة اليسار الاشتراكي الاسرائيلي (شاسي) تحييان المخيم وتعلنان مشاركتهما فيه. واشاد داني بيلج، سكرتير شبيبة مبام، واشير دافيدي، مسؤول شاسي، باهمية المشاركة اليهودية – العربية في المخيم وباهدافه الانسانية.

خُمس اطفال اسرائيل – تحت خط الفقر!

* نسبة الاطفال الذين يعيشون في عائلات تحت خط الفقر ازدادت باستمرار منذ ١٩٨١ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستفاد من التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ان ٢١٪ من اطفال اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر» حاليا. وقد ازدادت هذه النسبة باستمرار منذ ١٩٨١ الى الان. فقد كانت ١٢٪ عام ١٩٨١ و١٣٪ عام ١٩٨٢ وارتفعت الى ان وصلت الى ما هي عليه الان.

وجاء في التقرير ان في السويد الان ١٪ فقط من الاطفال تحت خط الفقر وفي فرنسا ٣.٥٪ وفي الولايات المتحدة ١٩٪ وقال المدير العام لحماية الطفل في اسرائيل الدكتور يتسحاق كرمون انه من المؤسف حقا ان اسرائيل هي الاولى، بين كل دول العالم الغربي ليس في مجال الرياضة او العلوم بل في هذا المجال الذي يعكس الظلم الاجتماعي تجاه الاولاد وفي المجتمع بشكل عام.

وقال البروفيسور ابراهام دورون من كلية العمل الاجتماعي في الجامعة العبرية في القدس ان نظام السوق الذي يفتقر الى ضوابط للدفاع عن العدل الاجتماعي وتعويض الطبقات الفقيرة يؤدي باستمرار الى اتساع الهوة في المداخيل.

بيان وزارة القضاء:

تقرير «امنستي» يثير الشكوك حول دوافع هذه المنظمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت وزارة القضاء القبول بما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» حول اوضاع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. واعتبرته تقريرا منحازا.

وافاد بيان صادر عن الوزارة، امس الثلاثاء، «ان هذا التقرير منحاز كما ان عدم تمكين السلطات الاسرائيلية من تقديم دفاعها يثير الشكوك حول دوافع هذه المنظمة»!

وكانت المنظمة الدولية «امنستي» قد نشرت في تقرير لها ان الفلسطينيين لا يحظون الا «بفرص قليلة للاستفادة من محاكمات عادلة امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وذلك من خلال الثغرات الاجرائية في النظام القضائي. كما نددت المنظمة بحالات التعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين بشكل عام وضد القابعين في السجون بشكل خاص.

قريبا:

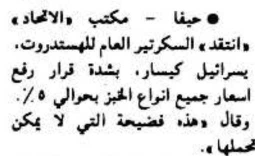
ارتفاع حاد في رسوم خدمات «بيزك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفاع حاد مرتقب في رسوم خدمات شركة «بيزك» المحلية بنسبة ٦٪ فيما سترتفع الخدمات الخارجية بنسبة ١٠٪.

ويعزو المسؤولون هذا الارتفاع الى ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك ابتداء من السنة الجارية.

يسرائيل كيسار:

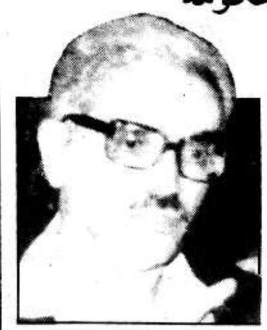
رفع اسعار الخبز – انحلال اخلاقي لدى الحكومة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» «انتقد» السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بشدة قرار رفع اسعار جميع انواع الخبز بحوالي ٥٪. وقال «هذه فضيحة التي لا يمكن تحملها».

واضاف كيسار ان رفع اسعار الخبز ان دل على شيء فهو يدل على الانحلال الاخلاقي لدى الحكومة خاصة وانها تخفض اسعار السيارات وتعطي جميع التسهيلات للمستوردين.

واشار السكرتير العام للهستدروت الى انه يجب في الواقع تعويض جمهور العاملين بواسطة علاوة الغلاء، وان من حق الوزراء المعنيين بالامر تنفيذ السياسة التي يرتأونها، ولكن المس بالالاف من خلال رفع مادة اساسية هو عمل لا يمكن التسليم به».



■ يسرائيل كيسار ■

اجتماع في جامع الجزار للتدارس حول كيفية ترميم القبة

● عكا – من مكتب "الاتحاد". عقد ظهر أمس في جامع الجزار في عكا إجتماع بين ممثلي لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا وممثلي "طمبور" وقسم الاثار العام، للتداول حول كيفية ترميم قبة جامع الجزار في عكا القديمة.

وقدم ممثلو لجنة امناء الوقف الاسلامي شرحا عن وضع المساجد في عكا القديمة، وخاصة قبة جامع الجزار ومما قالوه: حتى عام ١٩٤٨ ومنذ ان شيد الجامع لم يحدث أن دلفت الاسقف والقباب. ولكن منذ عام (٤٨) وبعد ان اصيبت القبة بعدة رصاصات خلال الحرب في عام ١٩٤٨ حدثت الشقوق في القبة ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعاني من الرطوبة والدلف.

وقدم ممثلو اللجنة شرحا عن اعمال الترميم التي جرت منذ ١٩٤٨ حتى اليوم لمنع الرطوبة والدلف ولم تجد، ومنذ اربع سنوات تأزم الوضع حيث تساقطت عدة مرات كتل الطين من السقف وباعجوبة لم تقع اصابات بين المصلين كان آخرها قبل شهرين.

ولاحظ مراسلنا خلال الاجتماع ان ممثلي لجنة أمناء الوقف تذمروا من قلة الاموال الموجودة للترميم، في حين ان اوقاف المسلمين تدر المليارات سنويا وتذهب للحكومة!!